

تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر دراسة تحليلية

د. هدير يحيى*

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وكيفية رصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، في إطار البيانات المتاحة على منصة الفيسبوك، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات؛ وذلك للتعرف على آرائهم وتقييمهم لها من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، بالإضافة إلى منهج تحليل الشبكات الاجتماعية، واعتمدت على أداة التحليل الشبكي. واختارت الباحثة تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر لصفحات رواد الأعمال، وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية على منصة موقع الفيسبوك، أما عينة البحث فتتمثل في الأخبار والمضامين الأعلى من حيث التفاعل على تلك الصفحات من تاريخ إنشائها وحتى نهاية عام ٢٠٢٤ من خلال صفحات مبادرات دعم رواد الأعمال (ابداً، انطلاق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for Entrepreneurship and Innovation).

وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الموضوعات الأكثر شيوعاً وبنقاشها المستخدمون على صفحات التواصل الاجتماعي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر.

الكلمات الدالة:

رواد الأعمال، ريادة الأعمال، مبادرة، نمذجة الموضوعات، تحليل المشاعر، صفحات الفيسبوك.

*مدرس بقسم الصحافة جامعة ٦ أكتوبر

Analyzing digital content around entrepreneurs' support initiatives In economic development using sentiment analysis

Analytical study

Dr.Hadeeryehiagharib abd elhalim*

Abstract:

This study sought to analyze the digital content on initiatives to support entrepreneurs in economic development using sentiment analysis and how to monitor interactions and relationships between users of Rowad accounts within the framework of the data available on the Facebook platform as well as analyzing feelings and opinions of the public's interaction around those pages to identify their opinions and evaluation of those pages through comments and posts that interest them, and this study is one of the descriptive studies that used the media survey methodology in addition to To the method of social networks analysis The study relied on the network analysis tool, and the researcher chose to analyze digital content on initiatives to support entrepreneurs in economic development using sentiment analysis for the pages of entrepreneurs and project owners in supporting economic development plans on the Facebook platform while the research sample is represented in the news and the highest content in terms of interaction on those pages from the date of the establishment of the class during the period to 2024 through the pages of initiatives to support entrepreneurs Start, Intelak, RiseUp, Nile Pioneers, Small Enterprise Development Authority, AUC Center for Entrepreneurship and Innovation The study concluded with several results, the most important of which are: The study identified the most common topics that users discuss on social media pages about initiatives to support entrepreneurs in economic development using sentiment analysis and came as follows Supporting and empowering entrepreneurs and represents the highest percentage of positive comments (12%), which

* Lecturer in the Journalism Department, Faculty of Mass Communication, October 6 University

indicates that there is wide acceptance and praise for support and empowerment initiatives and entrepreneurship are necessary to achieve economic growth, especially in the current challenging global context, and through the establishment of private projects For entrepreneurs they generate a sustainable income for themselves and create more jobs within their communities, which increases the income for more people. However, the percentage of negative comments (7.6%) indicates that there is some criticism about how support is provided or effective, and in second place in topic modeling came the impact of initiatives on the local economy, where positive comments (15%) reflect a high appreciation of the impact of these initiatives on the local economy as many see them as an important factor in creating jobs, stimulating economic growth, improving community participation and economic resilience.

Keywords:

entrepreneurs, entrepreneurship, initiative, topic modeling, sentiment analysis, Facebook pages.

مقدمة الدراسة:

يعتبر موقع الفيسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتفاعل معها الجماهير حول القضايا والأحداث اليومية، سواء بالتعليقات أو بمشاركة المنشورات المختلفة، ومما لا شك فيه أن مستخدميهم لهم تأثير كبير في تغيير الأحداث وتناولها بشكل يجذب الانتباه إليها. وقد تزايدت أهمية قيادة الأعمال كأداة لتطور المجتمعات وتحسين مستوى المعيشة، حيث توفر المشاريع الجديدة كمًا كبيرًا وجديدًا من المنتجات والخدمات؛ مما يجعلها متوفرة في السوق، إضافةً إلى زيادة دخل الأشخاص الذين يعملون في الريادة^(١).

وكان لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في خلق ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع؛ لاختراق سوق العمل التنافسي، خاصة في ظل ما تمر به الصحافة والعمل الإعلامي من ندرة الوظائف، وعدم كفاية الأجور المعيشية؛ لذا يحتاج ممارسو الإعلام إلى ريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى^(٢)، فلا بد من تسليط الضوء على الدور الحاسم لريادة الأعمال في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي.

ويعتبر التحليل الشبكي الاجتماعي SNA إحدى الأدوات المستحدثة التي تثبتت لنفسها جذورًا متينة في حقل الدراسات الأكاديمية المهمة بالبنية الاجتماعية الرقمية، والروابط العلاقية الواصلة بين المستخدمين داخل هذه البنية والهادفة بالأساس لمعرفة أدوار ومكانة وخصائص الفرد شبكيًا ثم نمذجتها، ومن ثم التعبير عنها برسوم بيانية قابلة للقراءة والتحليل والتفسير، على رصد وتحليل التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين في شبكات الهاشتاجات الداعمة لحملات المقاطعة للمنتجات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية في الحرب على غزة ٢٠٢٣ في موقع x - تويتر سابقًا – حيث كشف التحليل الشبكي لعينة التغريدات في هذه الدراسة عن بنية التفاعلات والعلاقات الموجودة بها، وكيفية انقسامها إلى مجموعات فرعية، مما أشار إلى تطور بنيتها الداخلية، وزيادة تفاعل المستخدمين وارتباطهم مع الحملات المختلفة الداعمة لفلسطين في الحرب القائمة ضدها حاليًا، الأمر الذي يشير إلى أن مواقف الشعوب قد تختلف عن المواقف الرسمية للحكومات، فتكون أكثر تأثيرًا وفاعلية ورغبة في دعم الشعوب الأخرى الشقيقة الواقعة تحت العدوان^(٣).

في هذا الإطار، تأتي هذه الدراسة مستخدمة أداة التحليل الشبكي لرصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، وتحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وكيفية رصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، في إطار البيانات المتاحة على منصة الفيسبوك.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر من خلال مسح صفحات شركات رواد الأعمال على منصة الفيسبوك في تناولها لدور تلك الشركات وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومدى استخدام وتوظيف تلك الصفحات لرصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها، في إطار تفاعلهم حول المضمون المنتج لشبكة الفيسبوك باعتبارها إحدى أهم أدوات الإعلام الشبكي وأكثرها استخدامًا وانتشارًا، كما أن صفحات الفيسبوك التي تتناول حسابات شركات رواد الأعمال تمنح الجمهور قدرًا كبيرًا من التفاعل وتبادل المعلومات وحرية إبداء الآراء من خلال صفحات مبادرات دعم رواد الأعمال (أبدأ، انطلق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC (Center for Entrepreneurship and Innovation).

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة على النحو التالي:

• الأهمية التطبيقية:

- خلق فرص العمل، حيث تسهم المشاريع الجديدة التي تنطلق في إيجاد مئات فرص العمل، سواءً للمبتدئين أو للأشخاص ذوي المهارات العالية.
- إعادة تنظيم العمالة في المجتمع من خلال المشاريع، وتزويد الصناعات الكبرى بالعمالة التي تسهم في تطوير الاقتصاد في حال كانت مستوفية لجميع عناصر ريادة الأعمال وكان لدى الريادي مفهوم جيد حولها.
- تشجيع الابتكار؛ حيث تعمل المشاريع الريادية على تطوير الأفكار وتشجيع تنميتها، وهذا بدوره يساعد رواد الأعمال في الحصول على تعريف كامل حول استثمار أفكارهم ضمن المجتمع.
- خلق منتجات جديدة ومواكبة التكنولوجيا وخلق تطور حقيقي يساعد على تحسين الاقتصاد وزيادة الناتج المحلي الإجمالي.

• الأهمية المعرفية:

- تكمن أهمية الدراسة في اعتمادها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بأسلوب تحليل المشاعر كأحد روافد البيانات الضخمة، وما يتضمنه من أدوات وتقنيات في تحليل الكميات الضخمة من البيانات المنشورة عبر صفحات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، واستخلاص المؤشرات التي تجعلها أكثر فهمًا للمستفيدين بهدف فهم تداعيات الأمور.

- تزايد أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام وشبكة الفيسبوك بشكل خاص، وزيادة استخدامها بين مختلف فئات الجمهور المصري الداخلي والخارجي.
- تحليل تعليقات الجمهور من خلال أسلوب تحليل المشاعر لمعرفة كيفية تأثير الأحداث على مشاعرهم، وكيفية تفاعلهم مع المعلومات المتاحة.
- نمذجة الموضوعات بأسلوب حديث ومتبع لتحليل المحتوى الرقمي لصفحات رواد الأعمال المراد تحليلها للوقوف على أهم الموضوعات التي تم مناقشتها من خلال تعليقات القراء.
- تقييم صفحات (الفيسبوك) الخاصة بحسابات رواد الأعمال وتحديد الرسائل الناجحة، ورسائل الفشل، وكيفية تأثيرها على مشاعر الناس، مما يلقي الضوء على تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى العديد من الرسائل العلمية والدوريات العربية والأجنبية تمكنت الباحثة من رصد عدة دراسات متنوعة ما بين العربية والأجنبية، تميزت بتنوع اتجاهاتها وموضوعاتها وطرق معالجتها، وقد أسفر المسح الذي قامت به الباحثة إلى تقسيم تلك الدراسات إلى محورين موضوعيين، تناول الأول الدراسات التي تناولت التحليل الشبكي وتحليل المشاعر على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين سيتناول المحور الثاني الدراسات الخاصة بدور رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية، ويمكن تناول هذه الدراسات بالتفصيل على النحو التالي:

• المحور الأول: الدراسات التي تناولت التحليل الشبكي وتحليل المشاعر على مواقع التواصل الاجتماعي.

ركزت دراسة (حسين، محمد ربيع؛ وعبد الرحمن، ياسمين) ٢٠٢٤^(٤) على رصد وتحليل التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين في شبكات الهاشتاجات الداعمة لحملات المقاطعة للمنتجات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية في الحرب على غزة ٢٠٢٣ في موقع x - تويتر سابقاً - إلى جانب تحليل عينة من تعليقات المستخدمين على أحد الفيديوهات الخاص بالمقاطعة على موقع YouTube باستخدام أداة تحليل السمية Toxicity Analysis وفقاً لنموذج المنظور الواجهة برمجة التطبيقات Machine learning القائم على تقنية تعلم الآلة Perspective API Model، وذلك من خلال استخدام موقع Communalytic المختص بإجراء التحليلات المختلفة لبيانات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في الفترة ما بين ١٠ أكتوبر، وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل الشبكي لعينة التغريدات في هذه الدراسة كشف عن بنية التفاعلات والعلاقات الموجودة بها، وكيفية انقسامها إلى مجموعات فرعية؛ مما أشار إلى تطور بنيتها الداخلية، وزيادة تفاعل المستخدمين وارتباطهم مع الحملات المختلفة الداعمة لفلسطين في الحرب القائمة ضدها حالياً، الأمر الذي يشير إلى أن مواقف الشعوب

قد تختلف عن المواقف الرسمية للحكومات، فتكون أكثر تأثيرًا وفاعلية ورغبة في دعم الشعوب الأخرى الشقيقة الواقعة تحت العدوان.

أما دراسة (Singh, Maliha) ٢٠٢٣^(٥) فقد ركزت على تحليل المشاعر العامة والرأي فيما يتعلق بفيروس كورونا وقانون الإغاثة والأمن الاقتصادي، وقد استخدم الباحث نموذج تخصيص (Dirichlet (LDA الكامن لنمذجة الموضوع. وأظهرت نتائج تحليل المشاعر أن المشاعر العامة تحسنت بشكل كبير بعد إعلان قانون Cares، وحدد الباحث بعض البرامج التي تلقت الدعم والانتقاد لقانون Cares من خلال نمذجة الموضوع.

ومن نفس المدخل هدفت دراسة (Rustam F) ٢٠٢٣^(٦) التي تدرس آراء الناس حول الوجبات السريعة وتحليلها، إذ اعتمد البحث على أسلوب تحليل المشاعر باستخدام تحليل البيانات لفهم الآراء والاتجاهات حول الوجبات السريعة، حيث تم جمع التغريدات الخاصة بأكثر ست شركات تقدم الوجبات السريعة، والتي تشمل: كنتاكي، فرايد تشيكن، بيتزا هت، ماكدونالدز، وبرجر كينج، وصب واي.

وتشير النتائج التجريبية إلى أن أكبر عدد من المشاعر السلبية يتم تمثيله في مطاعم Subway بكلمات سلبية عالية الكثافة. لكن يظل غالبية الناس (٤٩٪) محايدين فيما يتعلق باختيار الوجبات السريعة، ويبدو أن ٣١٪ يحبون الوجبات السريعة، بينما لا يحب البقية (٢٠٪) الوجبات السريعة.

واستعرضت دراسة (Furqan Rustam) وآخرون ٢٠٢٣^(٧) آراء الناس حول الوجبات السريعة وتحليلها باستخدام نمذجة LDA على مطاعم الوجبات السريعة باستخدام التغريدات غير المهيكلة، حيث اعتمدت على استخدام تحليل البيانات لفهم الآراء والاتجاهات حول الوجبات السريعة، وفي هذا تبنت الدراسة العديد من نماذج المجموعات العميقة، بما في ذلك الذاكرة ثنائية المدى/ طويلة المدى والوحدة المتكررة المسورة (BiLSTM+GRU)، LSTM+GRU، و GRU+ الشبكة العصبية المتكررة (GRU+RNN)، ونماذج BiLSTM+RNN باستخدام التغريدات غير المهيكلة التي تم جمعها ذاتيًا.

بالإضافة إلى ذلك، قارنت الدراسة أداء الأساليب القائمة على المعاجم بنماذج المجموعات العميقة لتصنيف المشاعر، حيث استخدمت نمذجة تخصيص Dirichlet الكامن (LDA) لتحليل الموضوع من أجل التجربة، كما يتم جمع التغريدات الخاصة بأكثر ست شركات تقدم الوجبات السريعة والتي تشمل: كنتاكي، فرايد تشيكن، بيتزا هت، وماكدونالدز، وبرجر كينج، وصب واي.

وتشير النتائج التجريبية إلى أن نماذج المجموعات العميقة تحقق نتائج أفضل من النهج القائم على المعاجم، وأن BiLSTM+GRU تحصل على أعلى دقة تبلغ ٩٥.٣١٪ لثلاث مشاكل فئوية. وتشير نمذجة الموضوع إلى أن أكبر عدد من المشاعر السلبية يتم تمثيله في مطاعم Subway بكلمات سلبية عالية الكثافة. ويظل غالبية الناس (٤٩٪) محايدين فيما يتعلق باختيار الوجبات السريعة، ويبدو أن ٣١٪ يحبون الوجبات السريعة بينما لا يحب البقية (٢٠٪) الوجبات السريعة.

وعلى مستوى نوعي جاءت دراسة (حميدة، إسلام سيف الدين مختار) (٢٠٢٣)^(٨)، وآخرون بعنوان "بناء نموذج لتحليل المشاعر للهجة العامية السودانية عن خدمة الإنترنت: شركة سوداني للاتصالات"، فقد أجريت الدراسة على ١٠٤٨ تعليقاً لخدمة الإنترنت من وسيلة التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأيضاً إنشاء معجم للكلمات الإيجابية والسلبية الخاصة بتحليل المشاعر. واستخدم الباحث تقنيات معالجة اللغة الطبيعية لمعالجة البيانات. واستخدم مكتبات خاصة بالبايثون وهي الدالة (re.sub) في الوحدة (Regular Expression) لتوحيد أشكال الكلمات المتميزة؛ وذلك لربط كل الكلمات بالكلمة الأساسية كما في المعجم، بالإضافة إلى خطوات المعالجة المسبقة للنص؛ مما أدى إلى زيادة دقة النموذج. طبق الباحث أيضاً مصنفين مختلفين: هما (SVM و Bayes NB) لتصنيف التعليقات بناء على قطبيتها. تم تقييم العمل من خلال أربعة مقاييس (Accuracy، Recall، Precision، F-Score)، وأظهرت النتائج أن خطوات المعالجة زادت من دقة تصنيف المشاعر، وأن SVM حقق أفضل دقة قياس بلغت ٨٦.٥٪، بينما حقق NB دقة تعادل ٨٠٪.

بينما ركزت دراسة (الشريف، سلوى أبو العلا) (٢٠٢٢)^(٩) على تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية باستخدام إطار البيانات الضخمة. واستهدفت رصد وتحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠، وذلك للتعرف على المشاعر الإيجابية والسلبية للتغريدات وفقاً لهاشتاج بايدن وترامب عبر منصة "تويتر" باستخدام إطار البيانات الضخمة، والكشف عن المشاعر السلبية والإيجابية لتغريدات المستخدمين بالولايات المتأرجحة ومدى موالاتها للمرشحين، ومدى إمكانية الاعتماد على منصة تويتر كاستطلاع رأي افتراضي يستطيع التنبؤ بنتائج حصة التصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠، والتعرف على القضايا المحورية التي هيمنت على تغريدات تويتر أثناء هذه الفترة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: حصول كلا المرشحين للانتخابات على نتائج متشابهة في كل من الآراء الإيجابية والسلبية مع اختلاف أقل من ١٪ في تصنيف المشاعر لصالح بايدن؛ مما نتوقع منه فوز جو بايدن بحصوله على مشاعر إيجابية أعلى من المشاعر الإيجابية لترامب، وهو ما تم التحقق منه في وقت لاحق من خلال النتائج الفعلية للانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠، حيث أظهرت النتائج الفعلية فوز "بايدن". ومع هذه النتائج يمكن استنتاج أن تحليل المشاعر باستخدام بيانات "تويتر" يمكن أن يكون وسيلة دقيقة ومنخفضة التكلفة لقياس الرأي العام تجاه المرشحين والتنبؤ بنتائج الانتخابات، وقد رصدنا أيضاً أن تغطية الحملة ونزاهة الانتخابات وتأثير فيروس كورونا وتعيينات المحكمة العليا هي أهم أربع قضايا ظهرت عبر تغريدات "تويتر" خلال هذه الانتخابات.

وفي دراسة موسعة لـ (أحمد، مي عمر سعيد) (٢٠٢٢)^(١٠) بعنوان "التأثيرات المتبادلة بين أجندة الصحافة الدولية والنقاشات على تويتر لانتخابات الرئاسة الأمريكية" استهدفت تغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ في أربعة مواقع صحفية عالمية (نيويورك تايمز – جيروز اليم بوست – طهران تايمز – الأهرام أون لاين) ومناقشات "تويتر" في إطار المستويين الأول والثالث من وسائل الإعلام. يتمثل الإسهام الأول لهذه الدراسة في تقديم أدلة على المستويين الأول والثالث من وضع الأجندة الدولية بين وسائل الإعلام عبر أربعة

بلدان. منحنا استخدام ارتباطات QAP وخط الأساس Rozelle-Campelle دعمًا جيدًا لإعداد جدول أعمال الشبكات بين الوسائط.

والإسهام الثاني لهذه الدراسة هو اختبار فرضية وضع الأجندة بين وسائل الإعلام الشرق أوسطية ووسائل الإعلام الأمريكية في إطار الانتخابات الأمريكية. ويوفر هذا فرصة لاختبار إعداد جدول الأعمال بين الوسائط في بيئة وسائط غنية.

وأهم نتائج هذه الدراسة: هناك تأثير على وضع الأجندة بين وسائل الإعلام الدولية وتويتر، ولكن لم يكن أي من المواقع الإلكترونية قادرًا على قيادة بقية جداول الأعمال طوال الوقت للمستويين الأول والثالث. لكن "تويتر" استطاع التأثير بشكل كبير في المستوى الثالث وتأثر عدة مرات. لذلك، يعد Twitter أداة جديدة وفعالة لوضع جدول أعمال في بيئة وسائل الإعلام الدولية. تؤثر الأجندة السياسية لدول العينة وعلاقتها بالولايات المتحدة على أجنداتها الإعلامية وأولوياتها.

كما استخدمت دراسة (خليل، حمزة السيد ٢٠٢١)^(١١) تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى تحليل المشاعر العامة والمناقشات على تويتر المتعلقة بجائحة كوفيد - ١٩ خلال مراحلها الأولى، وذلك باستخدام تقنيات التعلم الآلي من الذكاء الاصطناعي. وقد تم جمع البيانات في الفترة من ١ مارس إلى ٣٠ مايو ٢٠٢٠ وتضمنت أكثر من ١٠٠٠٠٠ تغريدة. وأظهر تحليل المشاعر أن المشاعر السلبية تفوق المشاعر الإيجابية في التغريدات حول كوفيد-١٩. وحددت نماذج الموضوعات خمسة موضوعات رئيسية في مناقشات تويتر: (قضايا الرعاية الصحية، والدعم النفسي والعاطفي، والتغيير الاجتماعي، والضغط النفسي، وحماية الصحة). ووجدت الدراسة أن مشاعر التغريدات والموضوعات تختلف بمرور الوقت مع تطور الوباء. تميل التغريدات الواردة من المحافظات ذات معدلات الإصابة المنخفضة إلى أن تكون أكثر إيجابية. وتشير النتائج إلى أن بيانات تويتر وتقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن توفر رؤى قيمة حول الوعي العام والمخاوف والعواطف فيما يتعلق بأزمة مثل وباء كوفيد-١٩.

ويمكن أن تساعد النتائج في توجيه صناع السياسات ومقدمي الرعاية الصحية وغيرهم في الاستجابة للاحتياجات العامة خلال مثل هذا الحدث. باختصار، توضح الدراسة إمكانية استخدام بيانات تويتر وأدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل المشاعر العامة والمناقشات في الوقت الفعلي خلال أزمة كبرى مثل جائحة كوفيد-١٩.

وقد ناقشت الأمر ذاته دراسة شادو وآخرين (Shehu et al (2021)^(١٢)؛ حيث هدفت لتصنيف بيانات تويتر باللغة التركية المستمدة من لغات مختلفة بهدف تحليل المشاعر، وتم التركيز على ثلاثة أنماط رئيسية من نماذج التعلم العميق وهي: الشبكة العصبية المتكررة: (RNN)، الشبكة العصبية الالتفافية: (CNN)، شبكة الانتباه الهرمي (HAN). وباستخدام هذه النماذج، تمكن الباحثون من تحسين تصنيف المشاعر في بيانات تويتر باللغة التركية المستمدة من لغات مختلفة، واستفادوا من قدرات كل نموذج في التعامل مع نوع معين من البيانات وتحليلها بشكل أفضل.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات المتميزة في كيفية توظيف التعلم العميق في تحليل المشاعر عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر.

بينما ركزت دراسة (عبد القادر، إسلام عبد القادر ٢٠٢١) ^(١٣) بعنوان "المجال العام العاطفي: تحليل المشاعر لتغريدات الجمهور بعد إطلاق النار في مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا"، تم جمع البيانات من هاشتاج ChristChurch# عبر موقع تويتر Twitter، بعد شهر واحد من الهجمات، باستخدام لغة برمجة بايثون Python وتحليلها باستخدام Cloud Meaning. أشارت النتائج إلى استقطاب غالبية المشاعر حول المشاعر السلبية والإيجابية، وتوصلت النتائج بالاعتماد على تحليل البيانات الضخمة، كما هو موضح من الرسوم البيانية بالدراسة، إلى أن غالبية التغريدات جاءت بنسبة ٤٨% سلبية، تليها تغريدات إيجابية جاءت بنسبة ٤٠%، وجاءت التغريدات المحايدة بالترتيب الأخير بنسبة ١٢% بالمائة فقط من التغريدات التي تم تحليلها.

بينما أكدت دراسة (JINGYI LI ٢٠٢٠) بعنوان "تحليل مشاعر تويتر أثناء جائحة كورونا في فلوريدا" ^(١٤) أن تحليل المشاعر هو نهج شائع لمعرفة أفكار الناس من خلال البحث في محتوى نصي يكون من إنشاء الإنسان نفسه من قبل مستخدمي الإنترنت. كما ركزت الدراسة على التغريدات من منصة Twitter للتحقيق في مشاعر الناس وعواطفهم المتعلقة بـ COVID-19. تم جمع التغريدات من مستخدمي فلوريدا ومعالجتها مسبقاً على ثلاث فترات زمنية، ٢٢-٢٨ إبريل، ١٥-٢١ يوليو، و ١٤-٢٠ أكتوبر، لدراسة التغيرات في المشاعر والذاتيات والعواطف.

لدينا نهجان لتحليل المشاعر، Text Blob و NRCLex تم استخدامهما ومقارنتهما في هذه الدراسة، Text Blob : لديه قوة في تصنيفات المشاعر وتحديد الذاتيات، بينما نهج NRC Lexicon يوفر تحليلاً أكثر تفصيلاً للحالات العاطفية.

في حين هدفت دراسة (عبدالخالق، يسرا حسني ٢٠٢٠) بعنوان "آليات قياس المزاج العام نحو التعليم عن بُعد على منصة تويتر أثناء جائحة كوفيد: دراسة تحليلية باستخدام أدوات تحليل البيانات الضخمة" ^(١٥) إلى التعرف على المزاج العام للجمهور نحو التعليم عن بُعد خلال جائحة كوفيد-١٩، وذلك بالتطبيق على هاشتاج #distancelearning، لفهم طبيعة عمل تفاعلات الشبكة، وشكل التكتلات، والنقاشات الدائرة على المنصة، واتجاهات الأفراد والكيانات داخلها، وطبيعة الكلمات المستخدمة للتعبير عن الحالة المزاجية، وأخيراً دور الحسابات المؤثرة على المزاج العام نحو التعليم عن بُعد.

واعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات التحليلية الجديدة الخاصة بتحليل البيانات الضخمة big data التي تم الاعتماد عليها بشكل متقاطع لقياس المزاج العام نحو التعليم عن بُعد، وتمثلت تلك الأدوات في كل من أداة Nodxell وأداة IBM I2، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الأدوات الحديثة المعنية بتحليل البيانات الضخمة والاعتماد عليها بشكل متقاطع يمكن من خلاله الوصول لنتائج ومؤشرات دقيقة وموثوقة؛ لرصد وقياس المزاج العام للجمهور نحو القضايا المختلفة. وأظهرت النتائج أن مؤشرات المزاج العام نحو التعليم عن

يُعد كانت في الاتجاه الإيجابي بنسبة ٨٢٪، بينما جاءت المؤشرات في الاتجاه السلبي بنسبة ١٨٪.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بدور رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية:

استهدفت دراسة (Dr. C. CHITRA2024، Dr.S.SHASHILA)^(١٦) تأثير ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي. واعتمدت الدراسة على تحليل نشاط ريادة الأعمال (استنادًا إلى بيانات من المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) الذي تتم من خلاله دراسة التأثير على النشاط الاقتصادي في بلد معين (كما يُقاس بالنتائج المحلي الإجمالي). ويتمثل أحد الإسهامات المنهجية الرئيسية لهذا البحث في أن العلاقة بين نشاط ريادة الأعمال ونمو الناتج المحلي الإجمالي تعتبر جزءًا مهمًا من النمو الاقتصادي ويتم تفسيرها من خلال المتغيرات الخارجية. ولهذا السبب اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لتحليل البيانات عن دول أمريكا الجنوبية، حيث تكون العوامل الخارجية أكثر صلة بدفع الناتج المحلي الإجمالي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بالنسبة للبلدان التي تم تحليلها هناك علاقة إيجابية ومهمة بين النشاط داخل ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي.

كما ناقشت دراسة (ذو الفقار زغيب، مبروك؛ حسين مأمون حسين ٢٠٢٤)^(١٧) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلامة التجارية الذاتية وثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة، وقد أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تبني العلامة التجارية الذاتية وخلق ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع لاختراق سوق العمل التنافسي، خاصة في ظل ما تمر به الصحافة والعمل الإعلامي من ندرة الوظائف، وعدم كفاية الأجور المعيشية؛ لذا يحتاج ممارسو الإعلام إلى العلامة التجارية الذاتية وريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى، ومن هذا المنطلق، تبحث هذه الدراسة في ممارسة العلامة التجارية الذاتية وثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الإعلام في مصر.

وتجمع الدراسة بين المنهج الكمي بالاعتماد على دراسة استقصائية لـ ٣٩٩ طالبًا في جامعة القاهرة، ودراسة كيفية تعتمد على مقابلات متعمقة مع الطلاب الثمانية الأكثر نشاطًا على وسائل التواصل الاجتماعي بين مفردات العينة.

وقد كشفت الدراسة عن التفاوت في مستوى الوعي بالعلامة التجارية الذاتية، وتفاوت ممارستها في وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة، وأظهرت النتائج العلامة التجارية الذاتية كممارسة تعزز ثقافة ريادة الأعمال بين دارسي وممارسي الإعلام في المستقبل، كما أظهرت الدراسة أيضًا أن ممارسة العلامة التجارية الذاتية تتأثر بالدوافع الشخصية.

وهدفت دراسة موسعة لـ (سعدي، آمال محمد ٢٠٢٤)^(١٨) إلى الكشف عن مقومات التسويق الابتكاري في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، التي تم عرضها خلال برنامج (شارك تانك مصر) لريادة الأعمال، وأهم الأساليب الإقناعية الموظفة؛ لإقناع لجنة التحكيم للحصول على التمويل المالي والمعنوي المطلوب، وذلك من خلال التحليل السيميولوجي وفقًا لمقاربة رولان بارت؛ للوقوف على الجوانب السيكلوجية والاجتماعية والثقافية في المشروعات المقدمة، ومدى إسهامه في تلبية احتياجات العملاء، وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه

المجتمع، ومدى قدرتها على تقديم منتجات وخدمات مبتكرة وغير مألوفة، وذلك من خلال تحليل عشرة مشروعات لعينة عمدية من المشروعات التي تم عرضها في البرنامج خلال موسمه الأول والثاني، والذي يعرض على قناة CBC المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب رواد الأعمال يستعينون بتوظيف أحد مقومات المزيج التسويقي المتمثلة في الابتكار في (المنتجات، والترويج، والتوزيع، والتسعير) وليس شرطاً أن يُوظف جميع عناصر المزيج التسويقي، حيث إن بعض المشروعات تتبنى استراتيجية الابتكار في الخدمات والمنتجات المقدمة من خلال منتجات متطورة وغير مألوفة، وأخرى تستعين بطرق توزيع لأماكن جديدة؛ لفتح أسواق جديدة لها، والبعض الآخر يتبنى استراتيجية التسعير كميزة تنافسية لها.

وترى الباحثة من خلال التحليل أن أغلب المشروعات المطروحة قد يكون لها دور تحفيزي وتشجيعي مهم لإلهام الشباب بأفكار مبتكرة للبدء في مشروعاتهم.

بينما استهدفت دراسة (فايز ، سارة ٢٠٢٤) تقديم رؤية استشرافية لتطوير مشروع التخرج بأقسام الإعلام التربوي في ضوء مهارات ريادة الأعمال الإعلامية الرقمية، من خلال تحديد مستوى مهارات ريادة الأعمال الإعلامية الريادية لدى طلاب المشروع بأقسام الإعلام التربوي، ورصد الواقع الفعلي لمشروع التخرج ومدى ارتباطه بمتطلبات سوق العمل الإعلامي الرقمي، وتحديد التحديات التي تحول دون إنتاج مشاريع تخرج إعلامية ريادية بأقسام الإعلام التربوي، وتقديم مقترحات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب المشروع لكيفية تطوير مشروع التخرج لمواكبة سوق العمل الإعلامي الرقمي وفي ضوء الحتمية التكنولوجية.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة الميدانية، وطُبقت على عينة عمدية من طلاب المشروع أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في جامعات القاهرة والمنصورة والمنيا، وقوامها ١٨٠ مفردة، كما طبقت الدراسة على عينة عمدية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأقسام الإعلام التربوي وقوامها ٧٠ مفردة، واستعانت بأداة الاستبيان ومقياس ليكرت الثلاثي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى إدراك طلاب المشروع لأهداف مهارات ريادة الأعمال الإعلامية الرقمية جاء "قوياً"، وأيضاً جاء مستوى المهارات التسويقية والتفاعلية والإدارية لدى طلاب المشروع بعينة الدراسة "ضعيفاً"، أما مستوى المهارات الشخصية لريادة الأعمال الإعلامية فقد جاء ما بين ضعيف ومتوسط، وأيضاً ضعف إدراك طلاب المشروع للرسالة المستهدفة لمشروع التخرج الذي يقومون بإنتاجه واتفق طلاب المشروع وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على وجود مجموعة من التحديات التي تحول دون إنتاج مشاريع تخرج ريادية بأقسام الإعلام التربوي محل الدراسة، ومن أبرز التحديات انعدام الرؤية لدى القسم الكلية لتطبيق مهارات ريادة الأعمال الإعلامية، وعدم وجود الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج مشاريع تخرج ريادية ومتميزة في مجال الإعلام الرقمي، وعدم وجود الوعي بريادة الأعمال الإعلامية الرقمية لدى أعضاء

هيئة التدريس ومعاونيهم، وبالتالي هناك صعوبة في تدريب طلابهم على مهارات ريادة الأعمال الإعلامية.

واستخدم الباحثة المنهجية ذاتها في دراسة (عبد الدايم، ريهام ٢٠٢٤) "تعرض الشباب المصري لبرنامج تلفزيون الواقع "شارك تانك مصر" (shark tank Egypt) وعلاقته بنشر ثقافة ريادة الأعمال لديهم. واستهدفت الدراسة التعرف على تعرض الشباب المصري لبرنامج تلفزيون الواقع شارك تانك مصر (Shark Tank Egypt) ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال، ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري، وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، واعتمدت الباحثة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدي برنامج "شارك تانك مصر"، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: تصدر المستوى المرتفع لمستوى تعرض الشباب المصري لبرنامج "شارك تانك مصر" بنسبة ٣٩.٢٥%، يليه المتوسط بنسبة ٣١.٧٥%، وأخيراً المنخفض بنسبة ٢٩%.

وتصدرت الدوافع النفعية في مقدمة دوافع مشاهدة الشباب المصري لبرنامج "شارك تانك مصر" بمتوسط بلغ ٢.٤٨٧٥. وجاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض الشباب المصري لبرنامج "شارك تانك مصر" بمتوسط ٢.٣٩٠٠، كما أن التأثيرات بصفة عامة جاءت في المرتبة الثانية، يليها التأثيرات الوجدانية، في حين جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة، وجاءت استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو برنامج "شارك تانك مصر" إيجابية بنسبة ٦٠%، ثم محايدة بنسبة ٢٩.٥%، وأخيراً سلبية بنسبة ١٠.٥% بمتوسط حسابي بلغ ٠.٤٩٥٠.

وفيما يتعلق بمقياس مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب المصري، فقد جاء المستوى المرتفع بنسبة ٦٢.٠%، ثم المستوى المتوسط بنسبة ٢٧.٥%، وأخيراً المستوى المنخفض بنسبة ١٠.٥% بمتوسط حسابي بلغ ٢.٥١٥٠، وأثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على برنامج "شارك تانك مصر" ومستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب.

وعلى مستوى نوعي استهدفت دراسة (A. Bhowa2023، Amar Jyoti Borah)^(٩) "اقتصاديات ريادة الأعمال: الدوافع والآثار المترتبة على السياسات" وكيفية التحقيق في الجوانب متعددة الأوجه لريادة الأعمال وتحليلها ودورها في دفع النمو الاقتصادي والتنمية.

بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى تقييم فاعلية السياسات والمبادرات القائمة التي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال، واقتراح توصيات سياسية قائمة على الأدلة لتعزيز بيئة مواتية لمشاريع ريادة الأعمال. وتتضمن المنهجية المستخدمة في البحث نهجاً شاملاً ومنهجياً لجمع البيانات وتحليلها. أولاً، يتم إجراء مراجعة للأدبيات لاكتساب نظرة ثاقبة على النظريات والدراسات والأدلة التجريبية الحالية المتعلقة بريادة الأعمال والنمو الاقتصادي والآثار المترتبة على السياسات. ثانياً، يتم جمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل التقارير الحكومية والدراسات الاستقصائية وقواعد البيانات، لتقييم مستوى نشاط ريادة الأعمال، وتأثيره على الاقتصاد، وفاعلية السياسات القائمة.

تكمن أهمية الورقة البحثية في قدرتها على الإسهام برؤى قيمة في مجال ريادة الأعمال وأثارها على التنمية الاقتصادية. من خلال استكشاف شامل لمختلف محركات وتأثيرات أنشطة ريادة الأعمال، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الحاسم لريادة الأعمال في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن ريادة الأعمال تلعب دورًا حيويًا في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والابتكار، حيث إن المشاريع الريادية تسهم بشكل كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي وفرص العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة.

وعلى نفس الصعيد استهدفت دراسة Tienni Mariana Siman jorang، Eva Yuniarti Utami، Eva Desembrianita، Imam Hanafi، Indriana ٢٠٢٣^(٢٠) العلاقات الديناميكية بين موارد ريادة الأعمال والفرص والسياسات الحكومية والتمكين الاقتصادي والتحول الاجتماعي والاقتصادي في سياق مشاريع ريادة الأعمال في جاوة الغربية، إندونيسيا. وباستخدام المنهج الكمي، تستخدم هذه الدراسة التحليل الكمي من خلال نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM مع SMART-PLS 4) لتقييم هذه العلاقات وأثارها على التنمية الاقتصادية، وشملت العينة ٣٠٠ شركة ريادية من مختلف القطاعات، تمثل الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، استكشفت البيانات التي تم جمعها من خلال استبيان منظم تصورات المستجيبين فيما يتعلق بموارد ريادة الأعمال والفرص والسياسات الحكومية والتمكين الاقتصادي والتحول الاجتماعي والاقتصادي. وتم تحليل البيانات، وتم اختبار الفرضيات المقترحة باستخدام الإحصاء الوصفي، وتحليل الموثوقية، وتحليل العوامل التأكديدية، وتحليل المسار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة جديرة بالملاحظة ومواتية بين موارد ريادة الأعمال والفرص والسياسات الحكومية والتمكين الاقتصادي.

علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التمكين الاقتصادي له تأثير كبير وجيد على التحول الاجتماعي والاقتصادي، ويشير مؤشر الملاءمة للنموذج الهيكلي إلى محاذاة مرضية بين النموذج المفترض والبيانات التجريبية، وتسלט النتائج الضوء على أهمية الموارد المتاحة، والفرص المواتية، ودعم السياسات الحكومية في تسهيل التمكين الاقتصادي داخل المؤسسات الريادية.

إلى جانب ذلك، تؤكد النتائج أيضًا على أهمية التمكين الاقتصادي في الحد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقًا داخل المنطقة. تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز فهم التفاعل بين ريادة الأعمال والسياسة والنتائج الاجتماعية والاقتصادية في جاوة الغربية.

وناقشت الأمر ذاته دراسة "٢٠٢٣" Fadil Sahiti^(٢١)؛ حيث بحثت في العلاقة بين سياسات الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي وديناميكيات ريادة الأعمال في اقتصادين ينتقلان من الاقتصادات المخططة إلى الأسواق الحرة، ومقارنتهما باقتصاد متقدم، وعلى الرغم من أن سياسات الاقتصاد الكلي لا تستهدف مباشرة ريادة الأعمال، فإنها تؤثر تأثيرًا كبيرًا على ديناميكيات تنظيم المشاريع. وعلى العكس من ذلك، تهدف سياسات الاقتصاد الجزئي على وجه التحديد إلى تشجيع وتعزيز نشاط تنظيم المشاريع، ويربط التحليل جودة السياسات

بالمؤشرات الرئيسية لريادة الأعمال من خلال إنشاء شركات جديدة، وبقاء الشركات القائمة، وإجمالي أسهم الشركات.

كما توصلت الدراسة إلى أن الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية غالبًا ما تعتمد سياسات ريادة الأعمال مماثلة للدول المتقدمة، فإن بعضها لا يزال خاصًا بكل بلد، وتتجلى هذه الاختلافات في السياسات في ديناميكيات ريادة الأعمال المتميزة عبر الاقتصادات.

ومن نفس المدخل هدفت دراسة (الرفاعي، عبدالله ٢٠٢٣) ^(٢٢) الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية، رؤية تحليلية نقدية. والتعرف على الاتجاهات العلمية الحديثة والمعاصرة في مجال الإدارة الإعلامية بالتطبيق على نماذج الابتكار المصادر العلمية لاستكشاف اتجاهاتها وتطورها، وقد سعى الباحث إلى تقديم رؤية مفاهيمية تصنيفية نقدية لعرض متغيرات الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن عمليات إدارة الابتكار وريادة الأعمال رغم اتسامها بالتعقيد فإنها تبتعد عن التداخل، حيث تتسم إجراءاتها ونماذجها بالوضوح والتراتبية، وأوصت الدراسة بتبني أساليب ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار ضمن المناهج التعليمية وضمن الأجندة البحثية للدراسات الإعلامية، كما أوصت بضرورة تبني نماذجها في الدراسات الإعلامية في ظل المنافسة والتطور التكنولوجي.

بينما بحثت دراسة (عزام، رباب؛ بهجت، ندا ٢٠٢٣) ^(٢٣) "تأثير المدارس الإبداعية عبر الإنترنت على تمكين الشباب وريادة الأعمال في مصر" في ضوء أهمية تمكين الشباب كهدف من أهداف التنمية المستدامة، وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير المدارس الإبداعية عبر الإنترنت على تمكين الشباب في مصر. وركز المؤلفون على تأثير المدارس الإبداعية عبر الإنترنت على احترام الذات لدى الشباب واستكشاف العلاقة بين تلك المدارس وظواهر التحول الوظيفي التي نشهدها في الوقت الحاضر.

تقدم هذه الدراسة الحجة القائلة بأن المدارس الإبداعية عبر الإنترنت في مصر مهدت إلى حد كبير الطريق لتعليم ريادة الأعمال؛ مما خلق ثقافة الابتكار الذاتي والتمكين. ومن ثم فإن هذا البحث سيوفر رؤى جديدة مفيدة لقطاع التعليم الإبداعي في مصر، وتم الاعتماد على المنهج الكمي باستخدام تصميم البحث الاستقصائي هذا، واستخدام أداة الاستبيان عبر الإنترنت لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت الدراسة إلى كيف ترتبط المدارس الإبداعية عبر الإنترنت ارتباطاً مباشراً بتمكين الشباب وتعليم ريادة الأعمال، ولا بد أن تقدم هذه المدارس عبر الإنترنت ورش عمل ودورات تسمح للشباب بالتعرف على مجالات اهتمامهم.

بينما هدفت دراسة (Katherine Han ٢٠٢٣) ^(٢٤) التي تناولت التنمية الاقتصادية، إلى زيادة الثروة الاقتصادية والازدهار داخل الدولة لتحسين جودة المعيشة العامة للشعب وتحفيز التغيير الإيجابي داخل المجتمعات، وبسبب دورها الحيوي، فإن التنمية الاقتصادية، أو بالأحرى عوامل التنمية الاقتصادية، كانت موضع بحث ومناقشة كبيرين من قبل خبراء الاقتصاد.

يؤكد نهج رأس المال البشري أن الناس يمكنهم زيادة الإنتاجية، وبالتالي تعزيز التنمية من خلال زيادة التعليم واكتساب المهارات وكذلك تحسين الصحة، وقد ثبت أن النساء على وجه

الخصوص يخلق الفرص الاقتصادية ويستخدمها بشكل مختلف عن الرجال، وهناك أدلة على أن رائدات الأعمال من النساء هن القوى الدافعة في التقدم الاقتصادي.

وعلى الرغم من وجود الكثير من الأبحاث حول التنمية عبر البلدان، فإن هناك نقصاً في الأبحاث حول التأثير الذي تحدثه رائدات الأعمال على الاقتصاد عبر مراحل التنمية.

يقيم هذا البحث العلاقة بين القياسات المهمة المتعلقة بنشاط رائدات الأعمال الإناث والتنمية الاقتصادية وفقاً لحالة التنمية المكونة من فئتين (أي الدخل الأعلى مقابل الدخل المنخفض)، ومستوى الدخل، ومستوى نشاط رائدات الأعمال الإناث، وهو يستخدم نظام البيانات المفتوحة للبنك الدولي للوصول إلى وتقييم القياسات المتعلقة برأس المال البشري وريادة الأعمال والنساء ونشاط رائدات الأعمال الإناث. تكشف اختبارات t ثنائية الذيل، واختبار ANOVA أحادي العامل عن ارتباطات مهمة: ارتباط بين ارتفاع معدلات النشاط الريادي النسائي وزيادة التنمية الاقتصادية.

وتكشف النتائج أيضاً عن أهمية الوصول إلى رأس المال والمؤسسات المرتبطة بإجراءات بدء التشغيل لتسجيل الشركات في تحفيز كل من النشاط الريادي النسائي والتنمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعتها وفق حدودها الموضوعية وأهدافها وتساؤلاتها وأطرها النظرية والمنهجية ما يلي:

- قامت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بمحاولة استكشاف إمكانية التحليل الشبكي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وقد أظهرت النتائج مدى أهمية هذا الوسيط الجديد في مختلف المجالات.
- اهتمت الدراسات الأجنبية والعربية بمجال ريادة الأعمال، ولم تكتفِ بذلك، بل امتد الأمر للتطبيق الفعلي، بينما كان الوضع مختلفاً على صعيد الدراسات العربية، حيث وجدت الباحثة قلة عدد الدراسات التي اهتمت بمجال ريادة الأعمال.
- تشير حادثة الدراسات السابقة إلى أن تجربة استخدام التحليل الشبكي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية لا تزال في بدايتها، وهو ما يتطلب مزيداً من الدراسات المستقبلية الأخرى.
- قلة الدراسات العربية التي عُنيَت بالتحليل الشبكي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تقنية تحليل المشاعر.
- من الناحية المنهجية اتسمت الدراسات السابقة بالتنوع في المنهج المستخدم ما بين كمي وكيفي، وتحليلي وتجريبي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الأبعاد الموضوعية للدراسة بشكل دقيق، وتحديد عناصر المشكلة ومتغيراتها، والتعرف على أهم المناهج والأساليب البحثية المستخدمة، وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة، ودعمت النتائج أهمية موضوع هذه الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها

الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

- تركز دراسات المحور الثاني على أهمية تعدد أساليب وطرق التسويق في الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMES)، فتلجأ بعض الشركات إلى تطبيق أساليب التسويق الريادي أو التسويق البيئي أو التسويق الرقمي أو التسويق الأخلاقي لتحقيق مزايا تنافسية وزيادة الحصة السوقية ودخول أسواق جديدة أو طرح منتجات جديدة مبتكرة.
- كما تشير نتائج بعض دراسات المحور الثاني إلى أن تحليل المحتوى الرقمي يأتي بنتائج إيجابية على مستوى العملاء أو الشركات، وذلك من خلال توليد القدرات الابتكارية التي تسهم في فتح أسواق جديدة، وزيادة المبيعات، وعلى مستوى العملاء.
- أما دراسات المحور الثاني فتركز على توضيح مفهوم ريادة الأعمال وإبراز العوامل المؤثرة في ممارسة ريادة الأعمال، ودور وسائل الإعلام وخاصة منصات الفيسبوك في التسويق لريادة الأعمال؛ ومن الملاحظ تركيز الدراسات التي تناولت مشروعات ريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة على مدى وعي الجمهور بمفاهيم ريادة الأعمال. ومع عدم التطرق إلى تضمين قصص نجاح رواد الأعمال كمحتوى تفاعلي يشجع على المشاركة الفعالة، وهذا ما تقوم به الدراسة الحالية من خلال تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وكيفية رصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، في إطار البيانات المتاحة على منصة الفيسبوك، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية، منها:

- ١- التعرف على مدى التنوع في المحتوى المقدم لتلك الصفحات على منصة الفيسبوك حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية من خلال صفحات (أبدأ، انطلاق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for Entrepreneurship and Innovation).
- ٢- قياس مدى تفاعل مستخدمي منصة الفيسبوك حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية "عينة الدراسة".
- ٣- تحليل المشاعر والآراء في صفحات عينة الدراسة على منصة الفيسبوك للكشف عن مشاعر المستخدم الرقمي باستخدام أسلوب تعلم الآلة باعتباره أسلوباً لتحليل البيانات.

- ٤- الكشف عن طبيعة المضامين المنشورة على صفحات منصة الفيسبوك حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ٥- الكشف عن أشكال التفاعل مع المضامين المنشورة على منصة الفيسبوك حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

تهدف الدراسة للإجابة عن تساؤل أساسي هو: ما المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وكيفية رصد طبيعة التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟ إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

تفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات، أبرزها:

١. ما مدى التنوع في تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية في مصر على منصة الفيسبوك (من حيث عدد التعليقات والمشاركات)؟
٢. ما حجم تفاعل مستخدمي منصة الفيسبوك حول حسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية؟
٣. كيفية تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر والآراء في صفحات عينة الدراسة على منصة الفيسبوك للكشف عن مشاعر المستخدم الرقمي.
٤. ما طبيعة المضامين المنشورة على صفحات منصة الفيسبوك حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر والآراء؟
٥. كيفية تحليل ورصد التفاعلات والعلاقة بين المستخدمين على منصة الفيسبوك لحسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية من خلال "تحليل المشاعر والآراء".

مفاهيم الدراسة:

- **التحليل الشبكي الاجتماعي SNA:** وهو منهج يقوم على رسم الخرائط وقياس العلاقات والتدفقات بين الأشخاص والمجموعات والمؤسسات وأجهزة الكمبيوتر، ومواقع الويب وغيرها من كيانات معالجة المعرفة بحيث يكون هناك عقد/ رؤوس (nodes\ vertices) وهم الأشخاص (مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أفراد ومنظمات)، في حين تظهر الروابط (edges\ links) (العلاقات أو التدفقات

بين العقد)، كما يقدم صورة للشبكة تمكن الباحثة من تحديد نوع الشبكة وفقاً للشكل أو الهيكل الذي تبدو عليه محادثات المشاركين في الحديث حول موضوع ما (٢٥).

- **ريادة الأعمال:** هي العملية التي يتم من خلالها إنشاء مشروع جديد قادر على إنتاج السلع والخدمات، وهي العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار العظيمة إلى واقع يحقق الأرباح المادية والمعنوية لرائد الأعمال.
- **رواد الأعمال:** هم الأفراد الذين يقومون بإنشاء مشروعات جديدة قادرة على إنتاج سلع أو خدمات جديدة للأسواق المحلية والعالمية.
- **تحليل المشاعر:** هي عملية استخدام التقنيات الحاسوبية لفهم المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة الموجودة في النصوص والبيانات، يتضمن تحليل المشاعر تقديم تصنيف للنصوص بناءً على المشاعر الموجودة فيها، مثل: السعادة، الحزن، الغضب، الخوف.. إلخ.
- **نمذجة الموضوعات:** تعتبر نمذجة الموضوعات تقنية تحليلية تهدف إلى استخراج وتحديد الموضوعات الرئيسية الموجودة في مجموعة من النصوص أو البيانات. يتم ذلك من خلال تطبيق خوارزميات التعلم الآلي وتحليل البيانات على النصوص؛ لتحديد الأنماط والموضوعات الشائعة. ويمكن استخدام نمذجة الموضوعات في مجموعة واسعة من المجالات مثل: تحليل الأخبار، ومراجعات المستخدمين، والمقالات العلمية (٢٦).
- **معالجة اللغات الطبيعية:** تعتبر معالجة اللغات الطبيعية مجموعة من تقنيات الحوسبة التي تهدف إلى فهم ومعالجة اللغة البشرية بشكل آلي، وتشمل مهام معالجة اللغات الطبيعية: تحليل النصوص، وتوليد النصوص، وترجمة اللغات، واستخراج المعلومات من النصوص. تستخدم معالجة اللغات الطبيعية في تطبيقات مثل: محركات البحث، ومحادثات الروبوت، وتحليل المشاعر، والترجمة الآلية، وغيرها.
- **موقع التواصل الاجتماعي منصة فيسبوك:** هو موقع إلكتروني تم إطلاقه عام ٢٠٠٤، ويستخدم للتواصل الاجتماعي بين الناس بغض النظر عن الحدود الجغرافية، ويتم من خلاله نشر الصور، والفيديوهات، والمعلومات المختلفة، وبعد الفيسبوك الوسيلة الأكثر استخداماً بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، كما أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يتيح التفاعل على المنشورات المختلفة بحرية على عكس وسائل الإعلام التقليدية.
- **جمهور الفيسبوك:** هم الأشخاص الذين يستخدمون الفيسبوك بهدف نشر المنشورات المختلفة والتواصل مع الآخرين والتفاعل على الموضوعات المختلفة، سواء عن طريق المشاركة، أو إبداء الإعجاب والتعليقات على تلك الموضوعات.

الإطار النظري:

يعتمد تحليل الشبكة الاجتماعية على افتراض أن سلوكيات المنظمات والأفراد مترابطة على وجه الخصوص، وتشير بيئة الوسائط الشبكية إلى ذلك، وتؤثر الشبكات الفورية وغير المباشرة على المنظمات والأفراد.

ويوفر أسلوب تحليل الشبكات الاجتماعية (علائقية ومنهجية وسياقية) آليات ومنهجيات نظرية غنية للتوضيح والتنبؤ بالأنماط الناشئة لهياكل الوسائط المؤلفة من وسائط المستهلكين والمنظمات والمحتوى^(٢٧) (Fu,2016,1)

وينصب تركيز نظام حسابات رواد الأعمال على العلاقات القائمة بين الأفراد والكيانات الاجتماعية بدلاً من الكيانات الاجتماعية نفسها، والهدف الرئيسي من هذه التقنية هو فحص كل من محتويات وأنماط العلاقات في الشبكات الاجتماعية؛ (Shazia Tabassum) (٢٨) (al 2019) من أجل فهم العلاقات بين الجهات الفاعلة وأثار هذه العلاقات، لا تعتبر الشبكة الاجتماعية الأفراد على أنهم يشكلون مجتمعاً ميكانيكياً، ولكن كعضو واحد؛ حيث ترتبط العناصر المكونة فيما بينها وكذلك مع الآخرين من خلال الروابط القائمة على التفاعلات، بشكل مباشر أو غير مباشر في المجالات الاقتصادية وما شابه ذلك، وهذا يتيح لها أن تكون مرنة تماماً لتتضمن روابط علاقة الفاعل الاجتماعي، التي توجد في الواقع الأرضي حتى لو كانت تقع خارج حدود الفئات الاجتماعية، وتستنبط طرقاً مناسبة لدمجها في البنية النظرية والمنهجية التي تلائم الديناميكيات في الواقع الاجتماعي (sagepub,p4.5)(٢٩).

وقد انبثق تحليل الشبكات الاجتماعية من فرع العلوم الاجتماعية كطريقة مفيدة جداً لدراسة سبب وكيفية عمل المجموعات الاجتماعية وتصرفها وتفاعلها بطرق معينة. وتتكون الشبكة الاجتماعية من أفراد أو منظمات مرتبطة بالقرابة والصداقة والمعتقدات والمصالح المشتركة والتبادل المالي وأشياء أخرى كثيرة، هذه العلاقات الاجتماعية تعتبر رسماً بيانياً، حيث تمثل الكيانات العقد، والحواف هي الروابط بينها، وتعمل الشبكات الاجتماعية على مستويات عديدة داخل الأسرة إلى المجتمع، وأيضاً عبر الدول وتؤدي دوراً حاسماً في فهم سلوك الكيانات داخل الشبكة^(٣٠) (Sridevi Arun,2015,p3007)

وتحليل الشبكة الاجتماعية هو التحقيق في العلاقات بين الجهات الفاعلة، وتشير العقدة في مصطلحات الشبكة إلى العناصر الفاعلة أو الموضوعات، بما في ذلك الأفراد والمنظمات والنصوص والمجتمعات والبلدان، وتصف Edge المعروفة أيضاً باسم link أو tie العلاقة بين الجهات الفاعلة مثل الصداقة والمديريات المتشابكة والتعاون.

ووفقاً لشوميت وآخرين (٢٠١٣)، فإن شبكات الاتصالات هي علاقات بين أنواع مختلفة من الجهات الفاعلة التي توضح الطرق التي يتم بها نقل الرسائل أو تبادلها أو تفسيرها.

ويتم استخدام تحليل الشبكة الاجتماعية بشكل متزايد عبر نظام الاتصالات وسبله الفرعية، مثل الاتصالات التنظيمية والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن تطبيقه على دراسات وسائل التواصل الاجتماعي لم يتحقق بعد. ويسمح منظور الشبكة

العلائقية للباحثين بفهم الظواهر الجديدة في صناعة الوسائط ومعالجة الترابط في مجال الاتصال الرقمي بشكل أفضل. والأهم من ذلك أن النهج الشبكي يسهم في الابتكار النظري في نظريات الإعلام الجديد.

واقترحت الباحثة دراسة نظامين للوسائط، وهما:

١- الشبكات الاجتماعية لرواد الأعمال لقطاع الجمهور.

٢- الشبكات الدلالية لقطاع المحتوى الرقمي.

الإطار المنهجي:

نوع الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ من خلال محاولتها الخروج بمؤشرات أساسية لمعرفة طبيعة التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات؛ للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي: ستعتمد الدراسة على منهج المسح survey باعتباره نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، وهو أيضًا منهج يُستخدم لجمع المعلومات لوصف ومقارنة وشرح المعارف واتجاهات سلوك الأفراد أو المستجيبين للبحث، وسوف تتخذ هذا المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث يستهدف المسح الوصفي Descriptive Survey وصف ورصد المواقف الحالية في الظاهرة موضوع الدراسة. أما المسح التحليلي Analytical Survey فيستهدف شرح وتحليل الأسباب المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، ويتيح دراسة المتغيرات المرتبطة بها^(٣١).

وفي إطار هذا المنهج توظفه الدراسة في تناول وتحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، ومسح كافة التعليقات لصفحات المبادرات "عينة الدراسة" على شبكة الفيسبوك باعتبارها أهم أدوات الإعلام الشبكي وأكثرها استخدامًا وانتشارًا، وتحليل ورصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين، ومعرفة مدى التنوع في المحتوى المقدم لتلك الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب تحليل كيفية تفاعل الجمهور حول تلك الصفحات؛ للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات والمنتجات المطروحة من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

منهج تحليل الشبكات الاجتماعية: أداة ومنهج جديد مفسر للروابط العلاقية الناشئة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المنضوين تحت عباءة شبكة ما قابلة للدراسة، ومن ثمة التفسير الموضوعي لسلوك كل عقدة من عقد الشبكة، ويُستعمل هذا المنهج لفهم المجتمعات الافتراضية التي نتجت عن التطور الهائل في توظيف وتوطين استخدام شبكة الإنترنت في الحياة الاجتماعية اليومية، وتحديدًا لتفسير ما نتج من تغير عميق في طبيعة

العلاقات الرابطة بين المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تشكيلهم شبكة حول موضوع ما، وتمثلها بيانات ثم قراءتها وشرحها^(٣٢).

إذن مع ظهور المجتمع الافتراضي بأنه تجمعات اجتماعية تشكلت من أفراد في أماكن متفرقة في أنحاء العالم، يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني، ويجمع بين هؤلاء الأفراد اهتمام مشترك، ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات، ولكن عن بُعد، من خلال آلية اتصالية ممثلة في الإنترنت؛ وبالتالي يكونون خالقين لتفاعلات وعلاقات تأثير وتأثر جديدة ناشئة بين المستخدمين (العقد)، وهي العلاقات التي قد يساعدنا تحليلها وفهمها وتفسيرها في فهم طريقة تفكير الفرد داخل فضائه الافتراضي، وتحليل سلوكه، وهو الفهم والتفسير الذي يمثل "منهج التحليل الشبكي الاجتماعي SNA" أدواته الأساسية والأكثر فاعلية في الوقت الراهن في دراسة هذه العلاقات الناشئة والمتراصة بين العقد داخل شبكة اجتماعية ما^(٣٣).

انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة الذي ينصبُّ على تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر على منصة الفيسبوك؛ فإنَّ المنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج تحليل الشبكات، فقد تمكَّنت برامج حديثة من رصد جميع أشكال التفاعلات التي تتم عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتحليلها، وتصوير الحشود المشاركة فيها رقمياً، وتعد هذه البرامج أدوات بحثية ضمن ما يسمى منهج تحليل الشبكات الاجتماعية، وهو منهج يقوم على رسم الخرائط، وقياس العلاقات والتدفقات بين الأشخاص والمجموعات والمؤسسات وأجهزة الكمبيوتر ومواقع الويب وغيرها من كيانات معالجة المعرفة، بحيث تكون هناك عقَد/ رءوس (nodes\ vertices)، وهم الأشخاص، في حين تظهر الروابط (edges\ links) العلاقات أو التدفقات بين العقد، كما يقدم صورة للشبكة تمكِّن الباحث من تحديد نوع الشبكة وفقاً للشكل أو الهيكل الذي تبدو عليه محادثات المشاركين في الحديث حول موضوع ما^(٣٤).

مجتمع الدراسة:

في سياق الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر لصفحات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية على منصة موقع الفيسبوك، أما عينة البحث فتتمثل في الأخبار والمضامين الأعلى من حيث التفاعل على تلك الصفحات خلال الفترة من بداية إنشاء الصفحات إلى ٢٠٢٤ من خلال صفحات مبادرات دعم رواد الأعمال: ابدأ، انطلق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for Entrepreneurship and Innovation.

أدوات الدراسة:

أولاً: أداة التحليل الشبكي social network analsise: اعتمدت الدراسة على أداة التحليل الشبكي social network analsise لدراسة طبيعة التفاعلات في شبكات صفحات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال صفحات: ابدأ، انطلق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC

الشبكات وإجراء التحليل الشبكي من خلاله، وهو برنامج مختص بإجراء التحليل الشبكي، وتتيح للباحث وقارئ الشبكة فهم بنية الشبكة وطبيعة التفاعلات به والتي تمكنت الأداة من سحبها، من خلال Paython language لسحب البيانات لمحتوى الصفحات عينة الدراسة، وأيضاً Azure Machine Learning.

ثانيًا: تقنية تحليل المشاعر ومعالجة اللغات الطبيعية ونمذجة الموضوعات هي أدوات قوية في مجال علم البيانات والذكاء الاصطناعي، يهدف تحليل المشاعر إلى فهم المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة التي تتضمنها النصوص. أما نمذجة الموضوعات فتهدف إلى فهم موضوعات النصوص وتصنيفها إلى مواضيع فرعية أو فئات.

تحليل الآراء والمشاعر:

تحليل المشاعر هو عملية تحليل وفهم العواطف والمشاعر الموجودة في النصوص أو البيانات النصية. ويتم تقدير وتصنيف المشاعر بناءً على محتوى النص والتعبيرات المستخدمة فيه.

توجد عدة مسميات تتعلق بالموضوع نفسه وهي: تحليل الموضوع subjectivity، appraisal، التحقيب عن وجهات النظر review mining، استخلاص المديح appraisal، extraction، أو تحليل المشاعر والآراء sentiment analysis، وتهدف إلى معالجة آراء، مشاعر، تقييمات، تلميحات، مواقف، عواطف الشخص حول منتج أو خدمة أو تنظيم أو حدث أو موضوع معين. ويمكن تقسيم مستويات تحليل المشاعر إلى ثلاثة مستويات رئيسية^(٣٥)، هي:

- **التحليل على مستوى المنشور:** المهمة في هذا المستوى هي تصنيف ما إذا كان المنشور بأكمله يعبر عن شعور إيجابي أو سلبي.
- **التحليل على مستوى الجملة:** تنتقل المهمة في هذا المستوى إلى الجمل، وتحدد ما إذا كانت كل جملة تعبر عن رأي إيجابي أو سلبي أو محايد، والحياد يعني عدم وجود رأي.
- **مستوى الكلمة:** بناءً على هذا المستوى من التحليل يمكن إنتاج ملخص منظم للآراء عن الموضوعات أو جانب منها، والذي يحوّل النص غير المنظم إلى بيانات منظمة.

العينة:

تناول وتحليل المحتوى الرقمي ورصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد وأصحاب المشروعات، للمضامين الأعلى من حيث التفاعل، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات؛ للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وهي صفحات رواد أعمال من خلال صفحات: ابدأ، انطلق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for

التحليل الشبكي من خلاله، وهو برنامج مختص بإجراء التحليل الشبكي وتمثيل الشبكات في رسوم تتيح للباحث وقارئ الشبكة فهم بنية الشبكة، وطبيعة التفاعلات بها، والتي تمكنت الأداة من سحبها.

حدود البحث:

- **الحدود اللغوية:** التعليقات المنشورة على الصفحات من خلال صفحات: ابدأ، انطلاق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for Entrepreneurship and Innovation، بمواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على جميع التعليقات باللغة العربية وتحليلها بطريقة الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.
- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث تحليل المضامين المتعلقة بتحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر.
- **الحدود الزمنية:** يتناول البحث فترة زمنية محددة للصفحات عينة الدراسة خلال الفترة من بداية إنشاء الصفحات إلى ٢٠٢٤.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على صفحات مبادرات دعم رواد الأعمال: ابدأ، انطلاق، رايز أب، رواد النيل، جهاز تنمية المشروعات الصغيرة، AUC Center for Entrepreneurship and Innovation.

نتائج الدراسة التحليلية:

محاور الدراسة:

- عدد التعليقات المتعلقة بالمبادرات قبل وبعد التهيئة.
 - حجم التفاعل على الصفحات الخاصة بمبادرات رواد الأعمال.
 - سحابة الكلمات الخاصة بالمبادرات لدعم رواد الأعمال عينة الدراسة.
 - نمذجة الموضوعات الخاصة بالصفحات (عينة الدراسة التي تحتوي على التعليقات العربية).
 - أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر.
- وتتضمن تهيئة النصوص قبل معالجتها أو تحليل المشاعر عدة خطوات لضمان أن البيانات جاهزة للتحليل. وإليك الخطوات الأساسية التي يمكن اتباعها:

(١) تنظيف النص:

- **إزالة العلامات الزائدة:** إزالة الرموز غير الضرورية مثل علامات الترقيم، والرموز التعبيرية، والرموز الخاصة.
- **إزالة الأرقام:** إذا كانت الأرقام غير مهمة لتحليل المشاعر، فيمكن إزالتها.
- **إزالة المسافات الزائدة:** تصحيح المسافات المكررة أو الزائدة بين الكلمات.

٢) إزالة التوقيفات (Stop Words).

- هذه الكلمات عادةً لا تحمل معاني قوية في النصوص (مثل: "في"، "على"، "و" in <that <"؛ لذلك تتم إزالتها لزيادة دقة التحليل.

٣) التجذير (Stemming) أو الإسناد الجذري (Lemmatization):

- التجذير: تحويل الكلمات إلى جذرها الأساسي، على سبيل المثال "الكتابة" و"كاتب" تصبحان "كتب".
- الإسناد الجذري: تحويل الكلمة إلى شكلها الأساسي مع الحفاظ على معناها، على سبيل المثال "الذهاب" تصبح "ذهب".

٤) التعرف على الكيانات المسماة (NER):

- تحديد وإزالة أو استبدال أسماء الأشخاص، الأماكن، أو المؤسسات إذا كانت غير مهمة للتحليل.

٥) التصحيح اللغوي:

- تصحيح الأخطاء الإملائية؛ لضمان دقة التحليل.

• المحور الأول: عدد التعليقات المتعلقة بالمبادرات قبل وبعد التهيئة:

جدول رقم (١) يوضح عدد التعليقات المتعلقة بالمبادرات قبل وبعد التهيئة

الصفحات	AUC Center for Entrepreneurship and Innovation	رواد النيل	انطلاق	رايز أب Rise Up	جهاز تنمية المشروعات	ابداً	إجمالي
عدد التعليقات قبل التهيئة	١٢٠٠	١٥١٧	٢٠٦	٣٠٥٦	٦	٣٥٠	٦٣٣٥
عدد التعليقات بعد التهيئة	١١٣٣	١٤١١	١٩٥	٣٠٠٢	٤	٣٣٠	٦٠٧٥

الجدول السابق يوضح حجم التعليقات التي تم رصدها من خلال أداة baython، حيث جاءت في المركز الأول صفحة مبادرة "رايز أب" لدعم رواد الأعمال، وجاء عدد التعليقات قبل التهيئة ٣٠٥٦، وعدد التعليقات بعد التهيئة ٣٠٠٢؛ أي بعد إزالة العلامات الزائدة والأرقام والمسافات، وتعتبر من أكثر الصفحات التي وجد عليها حجم تفاعل من الجمهور، وجاءت في المركز الثاني صفحة "رواد النيل" لدعم رواد الأعمال، وجاء عدد التعليقات قبل التهيئة ١٥١٧ وبعد التهيئة ١٤١١، ثم جاءت في المركز الثالث مبادرة "الجامعة الأمريكية" لدعم رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية، حيث وجد حجم التفاعل قبل التهيئة ١٢٠٠ وبعد التهيئة ١١٣٣، وجاءت في المركز الرابع صفحة "ابداً" لدعم ريادة الأعمال وكان عدد التعليقات قبل التهيئة ٣٥٠ وبعد التهيئة وإزالة الروابط والمسافات ٣٣٠، وجاءت في المركز الخامس قبل التهيئة مبادرة "انطلاق" بعدد تعليقات ٢٠٦ وعدد التعليقات بعد التهيئة ١٩٥،

وجاءت في المركز الأخير مبادرة "جهاز تنمية المشروعات لدعم التنمية الاقتصادية" وتم رصد عدد التعليقات وحجم التفاعل قبل التهيئة ٦ وبعد التهيئة ٤، وكان الحجم قليلاً مقارنة بعدد التعليقات في المبادرات السابقة لدعم التنمية الاقتصادية.

وجاء هذا الترتيب بناءً على زيارات الجمهور المستمرة لتلك الصفحات الأولى والبُعد عن زيارة الصفحات التابعة للهيئات الحكومية؛ وذلك للمتطلبات البيروقراطية في إنهاء طلباتهم واستغراقها وقتاً كبيراً لحين الانتهاء منها.

ID	tweet_text	total
1	agnosis steps, engine and electronic systems,	17
2	services. With 5 years of impact serving Egypt, i	6
3	vides a diverse collection of sports garments a	1
4	رؤية المبتكرين والرواد في تشجيع منافسة القوة بين الجاه	3
5	mmunity Day Africa & Middle East at Nile Univi	1
6	Port Said as an extension to their offerings w/	5
7	on Earth. However, human activity has taken a	0
8	eedingtogether \nNilePreneurs \nNileUnive	1
9	Busy Days at NilePreneurs, Nile University	9
10	/train-eg.net/product/export زور موقعنا	3
11	tactics on how to expand, develop new produ	3
12	Solarsoil A (حظيت بتقدير خاص من بنك الفعالم الخصم	5
13	استكشفت الدولة أحدث الابتكارات والفرص في مجال تكو	4
14	ating Climate Innovations For Startups/Smes \	12
15	t more and more challenging to cater to custon	0
16	عام جديد، مبادرات عالمكم جميعها	1
17	ك التي تركز على المناخ من خلال مسرعة أعمال التكنولوجيا اله	28
18	eedingtogether \nNilePreneurs \nNileUnive	1
19	مرار تكنولوجياها" و التي تستضيفها مبادرة رواد النيل بجامعة	8
20	und. To apply, links are in the first comment	6
21	sated equal ... watch a quick reference for diff	3
22	في المستدام، الاقتصاد الدائري، كذلك البناء والتشييد الأقدم	5
23	جين الألفية، وذلك بين جامعة النيل ومنظمة اليونسكو	3
24	بناؤه الحياءة، من جامعة النيل، والمهندس أحمد موسى من مر	8
25	ة هبة لبيب من جامعة النيل، والمهندس أحمد موسى من مر	23
26	een construction. This 4-month-program grow	3
27	eedingtogether \nNilePreneurs \nNileUnive	2
28	Nile University, Egyptian Food Bank and gow	6
29	olutions exist, scaling them and integrating the	1
30	دقاتي، حيث ستقوم الفرق بعرض حلولها المبتكرة لمواجهة	6
31	lean technologies and promote local Climate	2
32	... from 2 Source: https://www.egyptian.eg/.../...	11

صورة رقم (١) لعدد التعليقات التي تم رصدها على الصفحات الخاصة بمبادرات رواد الأعمال من خلال بايثون

المحور الثاني: حجم التفاعل على الصفحات الخاصة بمبادرات رواد الأعمال:

جدول رقم (٢) يوضح حجم التفاعل على الصفحات الخاصة بمبادرات رواد الأعمال

العدد	الفئة
٣٦٢.٤٥٠	التفاعلات (Reactions)
٦٠.٧٥	عدد التعليقات (Comments)
٢٠٥٠	عدد المشاركات (Shares)
٣٧٠.٥٧٥	إجمالي (Total Interactions)

ويوضح الجدول السابق حجم التفاعلات (Reactions) على الصفحات الخاصة بمبادرات "رواد الأعمال" بنسبة ٣٦٢.٤٥٠ من التفاعلات على إجمالي الصفحات الخاصة بالمبادرات، وجاء في المركز الثاني عدد التعليقات (Comments) بتكرار ٦٠.٧٥، وجاء حجم المشاركات (Shares) ٢٠٥٠، وهذه أعداد تعتبر ليست بقليلة حيث إن مجال ريادة الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية يسهم - بشكل كبير - في توفير فرص العمل والتشغيل وتطوير الأعمال، خاصة في الدول التي تعاني من معدلات بطالة عالية، ويمكن للرياديين

توظيف شركاتهم الخاصة وتوظيف العمالة المحلية، وبهذا يعززون ويحسنون النمو الاقتصادي للدولة، ويقللون من معدلات البطالة.

أولاً: النتائج الخاصة بصفحات رواد الأعمال

(٣٧) AUC Center for Entrepreneurship and Innovation

استخدمت الباحثة أداة Azure Machine Learning تحديداً لأن النصوص التي يتم التعامل معها نصوص باللغة الإنجليزية، وهذه الأداة تحتوي على نماذج تم تدريبها مسبقاً وتستطيع فهم النصوص المدخلة عليها، وهي منصة سحابية من مايكروسوفت تهدف إلى تسهيل تطوير وتنفيذ النماذج والتحليلات المتقدمة باستخدام التعلم الآلي، وتوفر هذه الأداة مجموعة واسعة من الأدوات والخدمات التي تساعد الباحثين والمطورين على بناء النماذج، وإدارتها، وتشغيلها على نطاق واسع.

الميزات الرئيسية:

١. **بيئة تطوير متكاملة:** توفر Azure Machine Learning بيئة تطوير متكاملة تدعم لغات البرمجة مثل Python، مما يسهل على المطورين كتابة واختبار نماذج التعلم الآلي.
٢. **التحليل واستكشاف البيانات:** توفر الأداة أدوات لتحليل البيانات واستكشافها؛ مما يساعد على فهم الأنماط واستخلاص المعلومات المفيدة من البيانات قبل بناء النموذج.
٣. **إدارة تجارب التعلم الآلي:** يمكن إدارة التجارب المختلفة بشكل مركزي، مما يساعد على تتبع أداء النماذج وتجريب إعدادات مختلفة بشكل منظم.
٤. **تشغيل النماذج على نطاق واسع:** يمكن نشر النماذج المدربة على نطاق واسع في بيئات الإنتاج باستخدام خدمات مايكروسوفت السحابية، مما يسهل التعامل مع كميات كبيرة من البيانات.
٥. **تكامل مع خدمات Azure الأخرى:** يتكامل Azure Machine Learning بسلاسة مع باقي خدمات Azure مثل Azure Data Lake و Azure Synapse Analytics و Databricks، مما يوفر بنية تحتية قوية لتحليل البيانات وتطوير النماذج. وتعتبر أداة Azure Machine Learning قوية للمؤسسات التي تسعى إلى استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في عملياتها وتحليل البيانات على نطاق واسع.

الحوسبة السحابية لتحميل بيانات الصفحات موضع الدراسة من خلال لغات البرمجة وبعض الأدوات

The screenshot shows the 'Share Facebook' application interface. On the left is a sidebar with a tree view of tools under the heading 'إدارة الحسابات' (Account Management). The main panel is titled 'Welcome' and 'إستخراج تعليقات من منشور [7229]'. It includes a 'Request Limit : 2999' slider, a 'Comments Extractor' section with a 'User Name' field containing 'Atel Ahmed', and buttons for 'حفظ البيانات' (Save data), 'قراءة وتحميل البيانات' (Read and download data), 'أدوات التحكم والتطبيقات' (Control and application tools), and 'أدوات التحكم بالإنعاص' (Control tools). Below this is a table of extracted comments. The table has columns: Comment id, Content, Likes, Replies Count, Commented Date, and Publisher Name. It lists 26 comments, mostly from 2024-08-21, with various publishers like Shah Asad Ahmed, Sonia Israeli, and Leonard Cohen. The application has a 'Request Limit' of 2999 and a 'Comments Extractor' section with a 'User Name' field set to 'Atel Ahmed'.

Comment id	Content	Likes	Replies Count	Commented Date	Publisher Name
936590831841...	Saddened for your pl...	0	1	2024-08-21T...	Shah Asad Ahmed
936590831841...	https://www.faceboo...	0	0	2024-08-21T...	نرمين علي
936590831841...	Eh bien en Israël, le...	0	0	2024-08-21T...	Sonia Israeli
936590831841...	What about the Isra...	1	0	2024-08-21T...	Leonard Cohen
936590831841...	#Save_ALShattithttp...	0	0	2024-08-21T...	Younis RK
936590831841...	https://www.faceboo...	0	0	2024-08-21T...	نرمين علي
936590831841...	https://www.faceboo...	0	0	2024-08-21T...	نرمين علي
936512181849...	Dear members of all...	0	0	2024-08-21T...	Fadakiv Fatima Alza...
936512181849...		0	0	2024-08-21T...	Said Hamdi
936512181849...	International Comm...	2	0	2024-08-21T...	José Carvalho
936512181849...	https://www.faceboo...	0	0	2024-08-21T...	نرمين علي
936512181849...	ICRC, nAre you joki...	0	0	2024-08-21T...	Sonia Israeli
93636908533...	International Comm...	1	0	2024-08-21T...	Ivy Erfan
93636908533...	International Comm...	1	0	2024-08-21T...	Ivy Erfan
93636908533...	The Red Cross has s...	1	0	2024-08-21T...	Ivy Erfan
93636908533...	#EndIsraelGenocide...	1	0	2024-08-21T...	Fleurs Atous
93636908533...	#EndIsraelGenocide...	1	0	2024-08-21T...	Fleurs Atous
93636908533...	Don't donate to the ...	1	0	2024-08-21T...	Dev Infante
93636908533...	Don't donate to the ...	1	0	2024-08-21T...	Ava Erfani
93636908533...	International Comm...	0	0	2024-08-21T...	Ivy Erfan
936254765208...	International Comm...	2	0	2024-08-21T...	Fidella Fidelia
936254765208...	That law not occur in...	1	0	2024-08-21T...	نرمين علي
936254765208...	The Red Cross has s...	0	1	2024-08-21T...	Ivy Erfan
936254765208...	International Comm...	0	0	2024-08-21T...	Ivy Erfan
936254765208...	Don't donate to the ...	0	0	2024-08-21T...	Dev Infante
936254765208...	Don't donate to the ...	0	0	2024-08-21T...	Avi Erfani

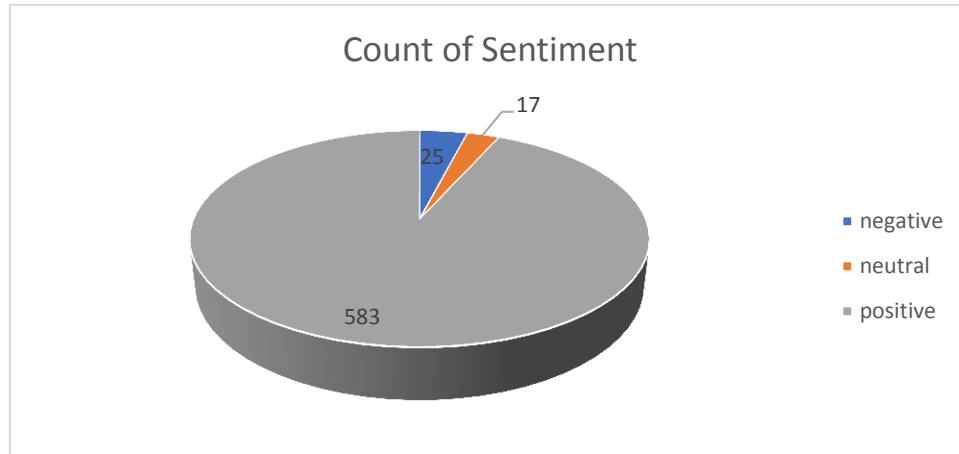
صورة رقم (٢): أداة Azure Machine Learning لسحب بيانات صفحة AUC Center for Entrepreneurship and Innovation.

حيث يتم بواسطة الأداة سحب الداتا من على صفحات التواصل الاجتماعي -تحديدًا موقع الفيسبوك- بمعدل ١٠٠٠ بوست كل دقيقتين، ومعدل ١٠ آلاف comment كل دقيقة واحدة.

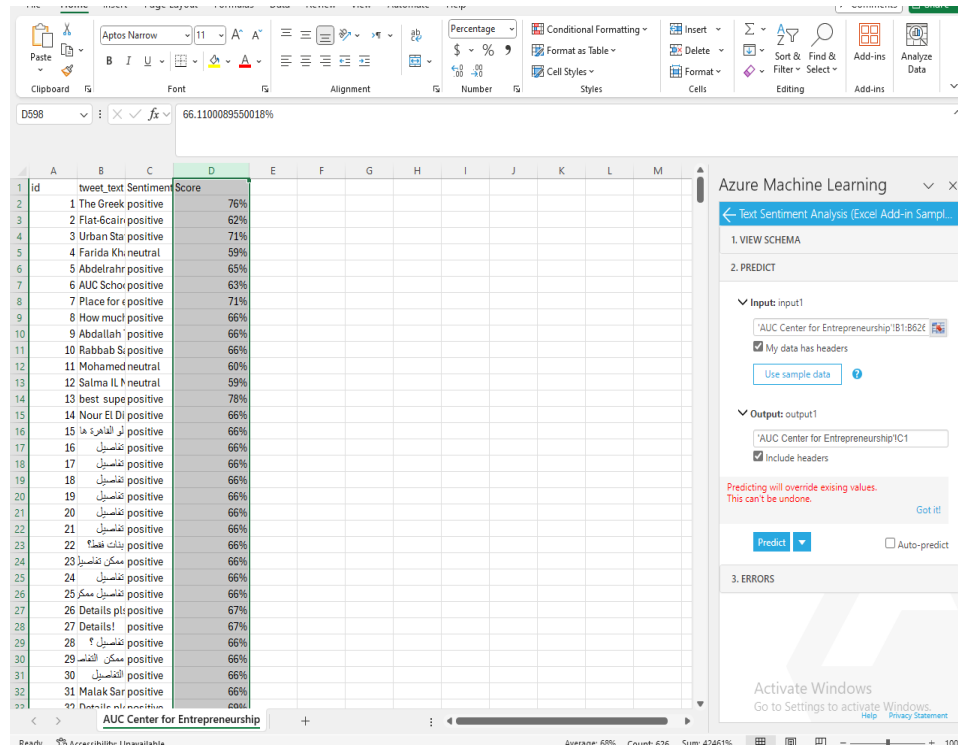
أولاً: المحتوى الرقمي تجاه صفحة (AUC Center for Entrepreneurship and Innovation) وتفاعل الجمهور مع هذه المبادرات
جدول رقم (٣): النتائج الخاصة بالمحتوى الرقمي لصفحة
AUC Center for Entrepreneurship and Innovation

النسبة المئوية	عدد المشاعر	قطبية المشاعر
٢٤.٤٧%	٢٥	Negative
٥٤.٩٦%	١٧	Neutral
٧٠.١٨%	٥٨٣	Positive
٦٧.٩٤%	٦٢٥	المجموع الاجمالي

جاءت المشاعر الإيجابية بنسبة ٧٠.١٨%، وهذا يدل على دعم الجمهور للمبادرة، وعدم الرفض بشكل عام، من خلال الأمل في خلق فرص عمل جديدة، والوعي بأهمية المبادرة لدعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم وتمكين رواد الأعمال، وتأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي، وأيضاً التحديات التي تواجه رواد الأعمال، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، والتكنولوجيا والابتكار. ثم جاءت المشاعر الحيادية في المركز الثاني بنسبة ٥٤.٩٦%، ويعني الحياد عدم إبداء أي آراء تجاه المبادرات، ثم جاءت المشاعر السلبية في المركز الأخير بنسبة ٢٤.٤٧% من خلال الغضب والحزن والقلق من عدم نجاح المبادرة، وعدم خلق فرص عمل جديدة للشباب، وفقدان الثقة لعدم نجاح المبادرة، فكان لا بد من إجراء الدراسة على عدد من صفحات لرصد المشاعر لدى الجمهور.

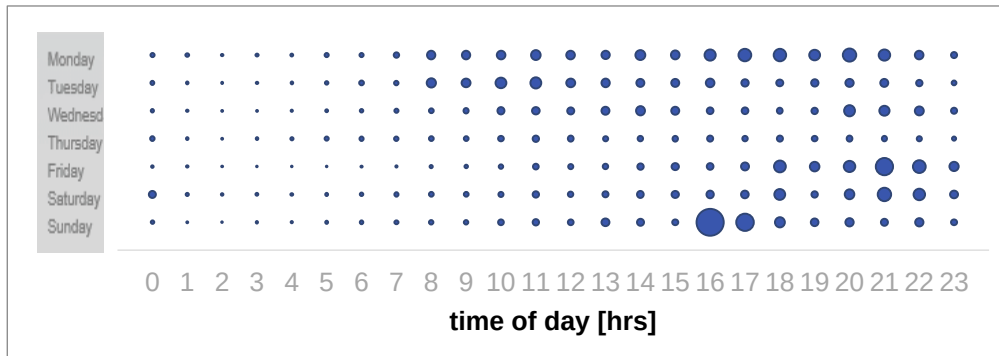


رسم توضيحي رقم (٣) يوضح حجم المشاعر الإيجابية لصفحة
AUC Center for Entrepreneurship and Innovation



صورة رقم (٥): أداة Azure Machine Learning لسحب بيانات صفحة AUC Center for Entrepreneurship and Innovation لتوضيح تفاعل المستخدمين على الصفحة

Highest Activity Weekday/hour sun 16h – 17h



صورة رقم (٦) توضح تفاعل المستخدمين خلال الساعات على المبادرات خلال الفترة الزمنية يوم الأحد لساعات منتصف اليوم الرابعة مساءً والخامسة مساءً

نتائج نمذجة الموضوعات الخاصة بالصفحات الخمس موضع الدراسة والتي تعبر عن التعليقات باللغة العربية:

بعدها تم جمع مجموعة بيانات من تعليقات القراء:

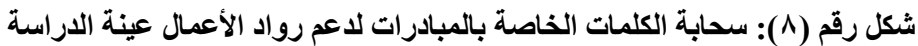
- ١- قامت الباحثة بمعالجة نصوص البيانات التي تم جمعها؛ وذلك بحذف الكلمات غير الضرورية مثل (علامات الترقيم، كلمات التوقف، حذف التكرارات، الحروف الخاصة "تعجب، استفهام... إلخ").
- ٢- اختارت الباحثة نموذجاً مُعدَّ مسبقاً^(٣٨) لتحليل المشاعر وهو نموذج مجرب مسبقاً على بيانات مصنفة إلى (إيجابية، سلبية)، وتم حساب الكفاءة له بعد عملية التدريب، وكانت كفاءته تقارب ٩٠% كما هو بالشكل رقم (٧):

	precision	recall	f1-score	support
negative	0.92	0.89	0.90	1011
positive	0.89	0.92	0.90	989
accuracy			0.90	2000
macro avg	0.90	0.90	0.90	2000
weighted avg	0.90	0.90	0.90	2000

شكل رقم (٧)

يشير إلى دقة التصنيف الخاص بتحليل المشاعر

- ٣- استخدمت الباحثة النموذج لتحليل مشاعر التعليقات الخاصة بكل موضوع (كل تعليق على حدة) والتي تمت معالجتها مسبقاً.
 - ٤- قامت الباحثة بتحليل النتائج لفهم المشاعر العامة للقراء في الموضوعات المختلفة داخل الوثيقة الواحدة، وتحديد أي أنماط أو موضوعات في التعليقات.
 - ٥- لاحظت الباحثة أن تحليل المشاعر مهمة معقدة وصعبة، وليست دقيقة دائماً، ويجب أن تؤخذ النتائج كتقريب، وأن تستخدم بحذر، وذلك كان واضحاً في كفاءة النموذج المستخدم والتي كانت بها نسبة خطأ ١٠%.
- تشير دقة تقييمات تحليل المشاعر إلى مدى جودة النظام أو النموذج المعد لتحليل المشاعر في تحديد وتصنيف المشاعر المعبر عنها في النص بشكل صحيح. بمعنى آخر، يقيس الدرجة التي تتوافق بها التصنيفات التي يحددها النظام مع المشاعر الفعلية المعبر عنها في النص.



449

مبادرة ابدأ:



شكل رقم (٩): سحابة الكلمات الخاصة بمبادرة (ابدأ) لدعم رواد الأعمال "عينة الدراسة"

جاءت السحابة الكلامية تشمل عددًا من الكلمات المعبرة عن مبادرة (ابدأ) "عينة الدراسة"، ومنها: "الرئيس، قيادة، التقنية، الذكاء، مبادرة، الصناعات، التطوير، التأهيل، التشييد، وزارة، البناء، إطار، التنمية، المصانع"، وجاءت السحابة الكلامية حول كيفية النهوض بالصناعة والابتكار والإبداع وريادة الأعمال، من خلال تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة على الخدمات المالية، وتحسين البنية التحتية، وتحديث الصناعات؛ لتحقيق استدامتها، وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئيًا، وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية، وتشجيع الابتكار، وزيادة عدد العاملين بنسبة كبيرة في مجال البحث والتطوير؛ للإسهام في دعم وتطوير التكنولوجيا المحلية، والابتكار، ودمجها في الاقتصاد العالمي.

جاءت السحابة الكلامية لمبادرة (رواد النيل) تشمل عددًا من الكلمات المعبرة عنها وهي: "تحيا مصر، المشروعات الجديدة، التمويل، النهوض، الدعم، بالتوفيق، مبروك، نجاح، منتج، ريادة، الحياة الاقتصادية، التشريع، الواقع، التكيف، التوازن، الأعمال، الضغوط، المبادرة، المدن". وجاءت السحابة الكلامية لأغلب التعليقات للتشجيع على المبادرات، والتهنئة أيضًا بنجاح المبادرة، ودعم رواد الأعمال، وتوفير فرصة عادلة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمبادرات الإبداعية لعرض واستخدام نماذجهم، وتحقيق نجاحات في المجالات ذات الصلة؛ كالتعليم، أو الرعاية الصحية، أو الحفاظ على البيئة. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الفرجاني، فاطمة علي بلفاسم ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الاهتمام بريادة الأعمال ضرورة حتمية أفرزتها الاتجاهات العالمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تعتبر ريادة الأعمال أداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي تلعب دورًا بالغ الأهمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

جدول رقم (٥): المشاعر الإيجابية والسلبية بصفة عامة على الصفحات الخمس

النسبة المئوية	عدد المشاعر	قطبية المشاعر
٣٤	١٦٧٧	Negative
٦٦	٣٢٦٥	Positive
١٠٠%	٤٩٤٢	Grand Total

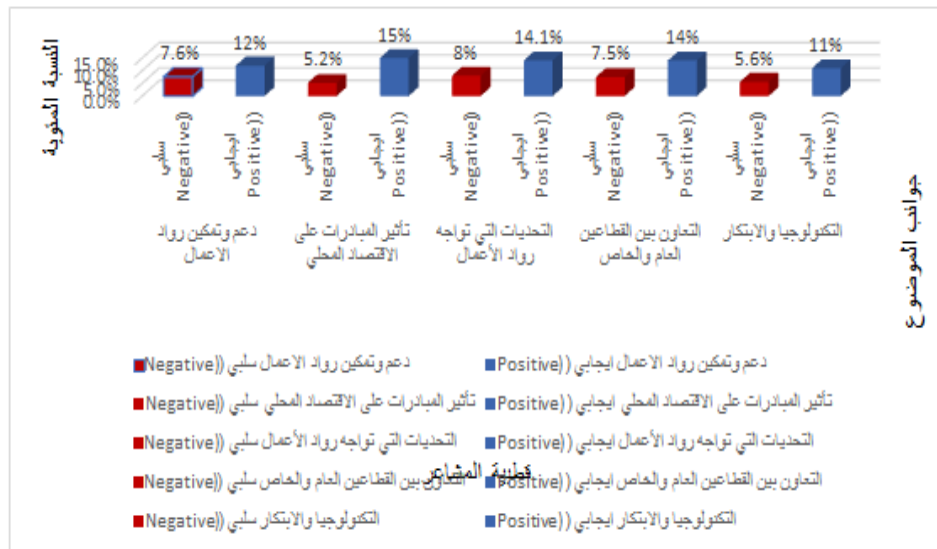
جاءت المشاعر الإيجابية بنسبة ٦٦% بصفة عامة على الصفحات الخمس، وهذا يدل على دعم الجمهور للمبادرات، وعدم الرفض بشكل عام، حيث تعد ريادة الأعمال جزءًا مهمًا من الاقتصاد وتنميته من خلال استخدام المهارة اللازمة لتقديم الأفكار الجديدة الجيدة إلى السوق، وتوقع الاحتياجات الخاصة بالسوق، واكتساب الأرباح، وزيادة فرص النمو من خلال القيادة الذاتية، والتحقيق والسعي وراء الأفكار، وإملاك الوقت، وتوظيف العمالة الماهرة والاحتفاظ بها، وتقديم تجارب إيجابية للعملاء، وتقديم إسهام حقيقي للمجتمع؛ من خلال الأمل والوعي بأهمية المبادرات لدعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم وتمكين رواد الأعمال، وتأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي، وأيضًا التحديات التي تواجه رواد الأعمال، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، والتكنولوجيا والابتكار. ثم جاءت المشاعر السلبية في المركز الأخير بنسبة ٣٤% من خلال الخوف والقلق من عدم نجاح التجربة، ووقوع الخسائر المادية. اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الخالق، يسرا حسني) (٢٠٢٠)، وأظهرت النتائج أن مؤشرات المزاج العام نحو التعليم عن بُعد كانت في الاتجاه الإيجابي بنسبة ٨٢٪، بينما جاءت المؤشرات للاتجاه السلبي بنسبة ١٨٪.

المحور الرابع: نتائج الدراسة الخاصة بنمذجة الموضوعات "عينة الدراسة"

جدول رقم (٦)

نمذجة الموضوعات الخاصة بالصفحات "عينة الدراسة" والتي تحتوي على التعليقات العربية

جوانب الموضوع	قطبية المشاعر	التعليقات	
		ك	%
دعم وتمكين رواد الأعمال	سلبية (Negative)	٣٧٨	٧.٦
	إيجابية (Positive)	٥٩٦	١٢
تأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي	سلبية (Negative)	٢٥٨	٥.٢
	إيجابية (Positive)	٧٤٢	١٥
التحديات التي تواجه رواد الأعمال	سلبية (Negative)	٣٩٤	٨
	إيجابية (Positive)	٦٩٧	١٤.١
التعاون بين القطاعين العام والخاص	سلبية (Negative)	٣٧١	٧.٥
	إيجابية (Positive)	٦٩٥	١٤
التكنولوجيا والابتكار	سلبية (Negative)	٢٧٦	٥.٦
	إيجابية (Positive)	٥٣٥	١١
إجمالي		٤٩٤٢	%١٠٠



التوزيع الحالي للتعليقات يعطي نظرة متوازنة على ردود الفعل المختلفة حول مبادرات ريادة الأعمال، مما يعكس مدى تنوع الآراء والمشاعر حول الموضوعات المحددة. فيما يلي بعض الملاحظات التي يمكن التعقيب بها، فمن خلال هذا الشكل يتضح التالي:

وقد أظهرت نتائج نمذجة الموضوعات المتوقعة تقسيم الوثيقة إلى خمسة موضوعات رئيسية، هي:

جاء في المركز الأول دعم وتمكين رواد الأعمال: يمثل أعلى نسبة من التعليقات الإيجابية (١٢%)، مما يشير إلى أن هناك قبولاً واسعاً وإشادة بمبادرات الدعم والتمكين وريادة الأعمال وأنها ضرورية لتحقيق النمو الاقتصادي، خاصة في ظل السياق العالمي الحالي الحافل بالتحديات، ومن خلال إقامة المشروعات الخاصة يمكن لرواد الأعمال تحقيق دخل مستدام لأنفسهم، وخلق المزيد من فرص العمل داخل مجتمعاتهم، مما يزيد الدخل لعدد أكبر من الناس، وتعتبر العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة وثيقة الصلة، مما يتطلب من الشركات التوفيق بين جوانب الاستدامة والربحية. ومع ذلك، فإن نسبة التعليقات السلبية (٧.٦%) تشير إلى وجود بعض الانتقادات حول كيفية تقديم الدعم أو فاعليته.

واتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Amar Jyoti Borah, A. Bhowa 2023) التي توصلت إلى أن ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل والابتكار، حيث إن المشاريع الريادية تسهم بشكل كبير- في نمو الناتج المحلي الإجمالي وفرص العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة.

وجاء في المركز الثاني تأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي: التعليقات الإيجابية (١٥%) تعكس تقديرًا كبيرًا لتأثير هذه المبادرات على الاقتصاد المحلي، حيث يراها الكثيرون عاملاً مهماً في خلق فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحسين المشاركة المجتمعية، والمرونة الاقتصادية، من خلال نشر المخاطر، وتوفير مصادر متعددة للإيرادات والدعم ودعم الابتكار والنمو، حيث يجتمع الشركاء ذوو الخلفيات والخبرات المختلفة معاً لحل المشكلات، وأيضاً الاستدامة، حيث يمكن للشراكات التي تركز على الاستدامة أن تؤدي إلى فوائد طويلة المدى للبيئة المحلية والاقتصاد ورفاهية المجتمع.

ومع ذلك، فإن نسبة التعليقات السلبية (٥.٢%) تشير إلى وجود مخاوف بشأن مدى استدامة هذا التأثير أو توزيعه الجغرافي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Fadil Sahiti, 2023) التي توصلت إلى أن الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية غالباً ما تعتمد سياسات ريادة أعمال مماثلة للدول المتقدمة، فإن بعضها لا يزال خاصاً بكل بلد، وتتجلى هذه الاختلافات في السياسات في ديناميكيات ريادة الأعمال المتميزة عبر الاقتصادات.

التحديات التي تواجه رواد الأعمال:

- هذا الجانب يُظهر توازناً بين الإيجابية (١٤.١%) والسلبية (٨%)، مما يشير إلى أن التحديات هي قضية رئيسية يتفاعل معها المجتمع بعمق، ومنها اختيار الخدمة أو المنتج، وأيضاً التمويل، وإدارة الميزانية، واستدامة الإيرادات، وإدارة الموظفين، وإدارة الوقت، وجاءت أيضاً بعض التعليقات السلبية تعكس الواقع الصعب الذي يواجهه رواد الأعمال، بينما التعليقات الإيجابية تسلط الضوء على قصص النجاح والمثابرة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (فايز، سارة، ٢٠٢٤) واتفاق طلاب المشروع وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على وجود مجموعة من التحديات التي تحول دون إنتاج مشاريع تخرج ريادية بأقسام الإعلام التربوي محل الدراسة، ومن أبرز التحديات انعدام الرؤية لدى

القسم والكلية لتطبيق مهارات ريادة الأعمال الإعلامية، وعدم وجود الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج مشاريع تخرج ريادية ومتميزة في مجال الإعلام الرقمي، وعدم وجود الوعي بريادة الأعمال الإعلامية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وبالتالي هناك صعوبة في تدريب طلابهم على مهارات ريادة الأعمال الإعلامية.

التعاون بين القطاعين العام والخاص:

- هناك نسبة مرتفعة من التعليقات الإيجابية (١٤%)، مما يدل على أن هناك تجارب ناجحة في هذا المجال، ولأجل تحقيق وظائف الدولة ومشروعاتها بكفاءة عالية كان لزاماً عليها تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في القيام بأعباء التنمية، حيث إن الشراكة أداة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال التكامل بين القطاعين الخاص والعام؛ لتحقيق فوائد اقتصادية تنعكس على أكبر عدد من المستفيدين، مما يؤدي إلى تخصيص أفضل للموارد، وتوفير فرص عمل، ويعود بالنفع على المجتمع، ولكن نسبة السلبية (٧.٥%) توضح أن هناك بعض الفجوات في التعاون أو الشراكة التي تحتاج إلى معالجة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Tienni Mariana Simanjorang, Indriana, Imam Hanafi, Eva Desembrianita, Eva Yuniarti Utami ٢٠٢٣ التي توصلت إلى وجود علاقة جديرة بالملاحظة ومواتية بين موارد ريادة الأعمال والفرص والسياسات الحكومية والتمكين الاقتصادي. علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التمكين الاقتصادي له تأثير كبير وجيد على التحول الاجتماعي والاقتصادي، ويشير مؤشر الملاءمة للنموذج الهيكلي إلى محاذاة مرضية بين النموذج المفترض والبيانات التجريبية، وتسلب النتائج الضوء على أهمية الموارد المتاحة، والفرص المواتية، ودعم السياسات الحكومية في تسهيل التمكين الاقتصادي داخل المؤسسات الريادية. علاوة على ذلك، تؤكد النتائج أيضاً أهمية التمكين الاقتصادي في الحد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً داخل المنطقة. تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز فهم التفاعل بين ريادة الأعمال والسياسة والنتائج الاجتماعية والاقتصادية في جاوة الغربية.

التكنولوجيا والابتكار:

على الرغم من أن هذا الجانب يتلقى نسباً إيجابية جيدة (١١%)، لكنه ينطوي على تحويل المفاهيم الإبداعية إلى نتائج ملموسة تعمل على تحسين الكفاءة والفاعلية، أو معالجة الاحتياجات غير الملبأة، ويتضمن الابتكار في جوهره تحدي الوضع الراهن، والتفكير خارج الصندوق، وخوض المخاطر المحسوبة لدفع التقدم وتحقيق نتائج مذهلة، وبعد الابتكار محرراً مهماً يربط ريادة الأعمال بالابتكار والعمليات، وتعني ريادة الأعمال الاستدامة وتحقيق المنفعة الاجتماعية، إلا أن التعليقات السلبية (٥.٦%) تشير إلى تحديات في تبني التكنولوجيا أو توفير البنية التحتية اللازمة للابتكار، وتُظهر البيانات أن هناك قبولاً عاماً وإيجابياً نحو المبادرات، ولكن مع وجود بعض التحديات الملموسة تحتاج إلى حلول موجهة من خلال التركيز على تحسين النقاط السلبية وتوسيع النجاحات الحالية، يمكن أن تعزز هذه المبادرات تأثيرها، وتحسن من رضا المشاركين والجمهور المستهدف.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (سعدي، آمال محمد ٢٠٢٤) بأن أغلب رواد الأعمال يستعينون بتوظيف أحد مقومات المزيج التسويقي المتمثلة في الابتكار في (المنتجات، والترويج، والتوزيع، والتسعير)، وليس شرطاً أن يُوظف جميع عناصر المزيج التسويقي، حيث إن بعض المشروعات تتبنى استراتيجية الابتكار في الخدمات والمنتجات المقدمة من خلال منتجات متطورة، وغير مألوفة، وأخرى تستعين بطرق توزيع لأماكن جديدة؛ لفتح أسواق جديدة لها، والبعض الآخر يتبنى استراتيجية التسعير كميزه تنافسية له. وترى الباحثة - من خلال التحليل - أن أغلب المشروعات المطروحة قد يكون لها دور تحفيزي وتشجيعي مهم لإلهام الشباب بأفكار مبتكرة للبدء في مشروعاتهم.

المحور الخامس: أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر

جدول رقم (٧): أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر



AUC Center for Entrepreneurship and Innovation			الصفحة
نوع المشاعر	%	ك	أشكال التفاعل
إيجابي	٣٤.٨	٤٧٠٠	الإعجاب
إيجابي	١٨.٨	٢٥٤٠	الحب
إيجابي	٢٢.٧	٣٠٧٠	الدعم
سلبي	٧.٨	١٠٥٠	التعجب/ الاندهاش
سلبي	٤.٧	٦٣٠	الضحك/ السخرية
سلبي	٣.٦	٤٩٠	الحزن
سلبي	١.٨	٢٤٠	الغضب
	٥.٨	٧٨٠	مشاركة المنشورات
	١٠٠%	١٣٥٠٠	الإجمالي

أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر في صفحة مبادرة

AUC Center for Entrepreneurship and Innovation

جاءت المشاعر الإيجابية بنسبة ٣٤.٨%، وجاءت في المركز الثاني مشاعر الحب بنسبة ١٨.٨%، وفي المركز الثالث مشاعر الدعم بنسبة ٢٢.٧%، وهذا يدل على دعم الجمهور للمبادرة التي وقعها مركز ريادة الأعمال والابتكار بالجامعة الأمريكية بالقاهرة مع اتفاقية مؤسسة التمويل الدولية لتكليف خدماتها وتوجيه المشاريع داخل السوق المصري، والتي ستتيح فرصة لتوجيه رواد الأعمال الطموحين والراشخين في مصر، وغلبت السمة الإيجابية في التفاعل مع الصفحة، وفي المركز الرابع التعجب والانداهاش بنسبة ٧.٨% سلبي، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ٤.٧% سلبي، وجاء في المركز السادس الحزن بنسبة ٣.٦% سلبي، وجاء في المركز السابع الغضب بنسبة ١.٨%، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ٥.٧%.

جدول رقم (٨): أشكال التفاعل وفقًا لنوع المشاعر



رواد النيل			الصفحة
نوع المشاعر	%	ك	أشكال التفاعل
إيجابي	٢٩.٥	٣٤٠٠	الإعجاب
إيجابي	٢٢.٦	٢٦٠٠	الحب
إيجابي	٢٢.٣	٢٥٧٠	الدعم
سلبي	٩.٣	١٠٦٦	التعجب/ الاندهاش
سلبي	٨	٩٢٠	الضحك/ السخرية
سلبي	٢.١	٢٤٠	الحزن
سلبي	٢.٧	٣١٠	الغضب
	٣.٥	٤٠٠	مشاركة المنشورات
	١٠٠%	١١٥٠٦	الإجمالي

جاءت المشاعر الإيجابية الإعجاب بنسبة ٢٩.٥%، وجاءت في المركز الثاني مشاعر الحب بنسبة ٢٢.٦%، وفي المركز الثالث مشاعر الدعم بنسبة ٢٢.٣%، وهذا يدل على دعم الجمهور لمبادرة (رواد النيل)، وهي مبادرة وطنية بدأت عام ٢٠١٩ برعاية البنك المركزي المصري والقطاع المصرفي المصري، إلى جانب شراكات مختلفة مع القطاع الحكومي والخاص، وتدعم مبادرة رواد النيل الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في مجالات التصنيع والزراعة والتحول الرقمي، من خلال تطبيق أدوات مختلفة للابتكار، بدأت في جامعة النيل وتوسعت إلى أربع جامعات أخرى وما زالت مستمرة في النمو، وغلبت السمة الإيجابية على حجم التفاعل مع الصفحة، وفي المركز الرابع مشاعر التعجب والاندهاش بنسبة ٩.٣% سلبي، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ٨% سلبي، وجاء في المركز السادس الغضب بنسبة ٢.٧%، وفي المركز السابع الحزن بنسبة ٢.١% سلبي، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ٣.٥%.

جدول رقم (٩): أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر



الصفحة	انطلاق	ك	%	نوع المشاعر
أشكال التفاعل	ك	%	نوع المشاعر	
الإعجاب	٨٥٥	٣٤.٩	إيجابي	
الحب	٤١٠	١٦.٧	إيجابي	
الدعم	٥٣٢	٢١.٧	إيجابي	
التعجب/ الاندهاش	١٥٠	٦.١	سلبي	
الضحك/ السخرية	٩٠	٣.٧	سلبي	
الحزن	٣٥	١.٤	سلبي	
الغضب	٢٠	٠.٨	سلبي	
مشاركة المنشورات	٣٦٠	١٤.٧		
الإجمالي	٢٤٥٢	١٠٠%		

جاءت المشاعر الإيجابية الإعجاب بنسبة ٣٤.٩، وفي المركز الثاني مشاعر الدعم بنسبة ٢١.٧، وجاءت في المركز الثالث مشاعر الحب بنسبة ١٦.٧، وهذا يدل على دعم الجمهور والدولة المصرية لمبادرة (انطلاق)، وهي مبادرة بدأ العمل بها رسمياً في فبراير ٢٠٢٣، وتستهدف أن تصبح مصر مركزاً إقليمياً وعالمياً جاذباً لريادة الأعمال عن طريق دعم القطاعات التي يوجد بها العديد من فرص الاستثمار الواعدة التي تتسق مع "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وغلبت السمة الإيجابية على حجم التفاعل مع الصفحة، وفي المركز الرابع جاءت مشاعر التعجب والاندهاش بنسبة ٦.٣ % سلبي، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ٣.٧ % سلبي، وفي المركز السابع الحزن بنسبة ١.٤ %، وجاء في المركز الأخير الغضب بنسبة ٠.٨ % سلبي، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ١٤.٧ %، وهذا يدل على تفاعل الجمهور مع المبادرات بشكل كبير، وسوف يحقق نوعاً من الدعم الاقتصادي للمجتمع ودعم رؤية ٢٠٣٠.

جدول رقم (١٠): أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر



الصفحة	رايز أب	ك	%	نوع المشاعر
أشكال التفاعل	ك	%	نوع المشاعر	
الإعجاب	١٥٦٤٣٥	٥٩.٦	إيجابي	
الحب	٦٥٨٢٠	٢٥.١	إيجابي	
الدعم	٣٤١٧٠	١٣	إيجابي	
التعجب/ الاندهاش	٩٦٠	٠.٤	سلبي	
الضحك/ السخرية	٧٤٥	٠.٣	سلبي	
الحزن	٣٦٥	٠.١	سلبي	
الغضب	٢٦٠	٠.١	سلبي	
مشاركة المنشورات	٣٧٠٠	١.٤		
الإجمالي	٢٦٢٤٥٥	١٠٠%		

جاءت المشاعر الإيجابية الإعجاب بنسبة ٥٩.٦%، وفي المركز الثاني مشاعر الحب بنسبة ٢٥.١%، وجاءت في المركز الثالث مشاعر الدعم بنسبة ١٣%، وهذا يدل على غلبة السمة الإيجابية في حجم التفاعل مع الصفحة، وهو يعتبر أكبر تجمع لرواد الأعمال في المنطقة لتكوين بيئة عمل لريادة الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط وتبادل الخبرات، وفي المركز الرابع جاءت مشاعر التعجب والاندعاش بنسبة ٠.٤% سلبية، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ٠.٣% سلبية، وتساوت مشاعر الحزن والغضب في المركز السادس والمركز السابع بنسبة ٠.١%، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ١.٤%، وجاءت قمة رايز أب لدعم مسار التكنولوجيا المالية.

جدول رقم (١١): أشكال التفاعل وفقاً لنوع المشاعر



نوع المشاعر	أبدأ	ك	الصفحة
أشكال التفاعل	%		
إيجابي	٤٠.٣	٨٢١٥	الإعجاب
إيجابي	٢٠.٥	٤١٧٠	الحب
إيجابي	٢٤	٤٩٠٠	الدعم
سلبي	١.٦	٣٢٠	التعجب/ الاندعاش
سلبي	١.٣	٢٦٠	الضحك/ السخرية
سلبي	١	١٨٥	الحزن
سلبي	٠.٨	١٦٤	الغضب
	١٠.٥	٢١٣٥	مشاركة المنشورات
	١٠٠%	٢٠٣٤٩	الإجمالي

جاءت المشاعر الإيجابية الإعجاب بنسبة ٤٠.٣%، وجاء في المركز الثاني مشاعر الحب بنسبة ٢٥.١%، وفي المركز الثالث مشاعر الدعم بنسبة ٢٤%، وغلبت السمة الإيجابية على حجم التفاعل مع الصفحة، وقد تم إطلاق المبادرة في إطار تكليف السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بإطلاق مبادرة دعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي وتقليل الواردات، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص الوطني في توطين العديد من الصناعات الكبرى والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مصر، مع تقديم عدد من الحوافز في صورة أراضٍ بحق الانتفاع وإعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات، بالإضافة إلى تقديم أوجه الدعم اللازم لتقنين الأوضاع للمخالفين، وتقديم الدعم الفني والمادي اللازم للمتعثرين، وتهدف المبادرة إلى توطين الصناعة الحديثة، وتقليل الفجوة الاستثمارية، وتوفير فرص عمل، وتكامل أهدافها مع الأهداف الوطنية للدولة المصرية، والتزاماتها الدولية، وجهودها نحو تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وتوفير حلول الطاقة النظيفة، والابتكار في المجال الصناعي، والاستهلاك والإنتاج بشكل مسئول، وفي المركز الرابع جاءت مشاعر التعجب والاندعاش بنسبة ١.٦% سلبية، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ١.٣% سلبية، وفي المركز السابع الحزن بنسبة ١%، وجاء في المركز

الأخير الغضب بنسبة ٠.٨% سلبي، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ١٠.٥%، وهذا يدل على تفاعل الجمهور مع المبادرات إلى حدٍّ ما.

جدول رقم (١٢): أشكال التفاعل وفقًا لنوع المشاعر



جهاز تنمية المشروعات			الصفحة
نوع المشاعر	%	ك	أشكال التفاعل
إيجابي	٥٢.٤	٥٢٤٠	الإعجاب
إيجابي	١٦	١٦٠٠	الحب
إيجابي	٢٣	٢٣٠٠	الدعم
سلبي	٢	٢٠٠	التعجب/ الاندهاش
سلبي	١	٩٥	الضحك/ السخرية
سلبي	٠.٩	٩٠	الحزن
سلبي	٠.٧	٧٠	الغضب
	٤	٤١٠	مشاركة المنشورات
	١٠٠%	١٠٠٠٥	الإجمالي

جاءت المشاعر الإيجابية الإعجاب بنسبة ٥٢.٤%، وجاءت في المركز الثاني مشاعر الحب بنسبة ١٦%، وفي المركز الثالث مشاعر الدعم بنسبة ٢٣%، وغلبت السمة الإيجابية في حجم التفاعل مع الصفحة، وفي المركز الرابع التعجب والاندهاش بنسبة ٢% سلبي، ثم جاء في المركز الخامس الضحك والسخرية بنسبة ١% سلبي، وفي المركز السابع الحزن ٠.٩%، وجاء في المركز الأخير الغضب بنسبة ٠.٧% سلبي، وجاءت مشاركة المنشورات بنسبة ٤%، وهذا يدل على تفاعل الجمهور مع المبادرات إلى حدٍّ ما. وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر هو جهاز حكومي مصري ذو شخصية اعتبارية عامة، كان يتبع وزارة الصناعة والتجارة، أنشئ بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧ بهدف تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال، ثم نُقلت تبعيته إلى رئيس مجلس الوزراء بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣٧٠ لسنة ٢٠١٨، والذي يقوم بدور تمويل المشروعات متناهية الصغر، وتقديمها إلى رواد الأعمال الذين يتم قبول طلباتهم من خلال العديد من البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية (الجمعيات الأهلية لخدمات التمويل الأصغر، وشركات التأجير التمويلي، وشركات التخصيم)، وجاء في المركز الأخير بناءً على زيارات الجمهور المستمرة لتلك الصفحات الأولى، والبعد عن زيارة الصفحات التابعة للهيئات الحكومية؛ وذلك للمتطلبات البيروقراطية في إنهاء طلباتهم واستغراقها وقتًا كبيرًا لحين الانتهاء منها.

مناقشة نتائج الدراسة:

تطرح الدراسة تساؤلاً مهماً تسعى للإجابة عنه، هو: ما المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر، وكيفية رصد طبيعة التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال وأصحاب المشروعات في دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟ إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها.

واستطاعت الدراسة مقارنة صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمبادرات لدعم التنمية الاقتصادية، وتحديد الاختلافات في تفاعل المستخدمين والمواضيع الشائعة والمشاعر، وذلك على النحو التالي:

- جاءت السحابة الكلامية لمبادرة (رواد النيل) تشمل عددًا من الكلمات المعبرة عنها، وهي: "تحيا مصر، المشروعات الجديدة، التمويل، النهوض، الدعم، بالتوفيق، مبروك، نجاح، منتج، ريادة، الحياة الاقتصادية، التشريع، الواقع، التكيف، التوازن، الأعمال، الضغوط، المبادرة، المدن". جاءت السحابة الكلامية لأغلب التعليقات للتشجيع على المبادرات، والتهنئة أيضًا بنجاح المبادرة، ودعم رواد الأعمال، وتوفير فرصة عادلة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمبادرات الإبداعية لعرض واستخدام نماذجهم وتحقيق نجاحات في المجالات ذات الصلة؛ كاللغة، أو الرعاية الصحية، أو الحفاظ على البيئة. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الفرجاني، فاطمة علي بلفاسم ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الاهتمام بريادة الأعمال ضرورة حتمية أفرزتها الاتجاهات العالمية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تعتبر ريادة الأعمال أداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي تلعب دورًا بالغ الأهمية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.
- جاءت المشاعر الإيجابية بنسبة ٦٦% بصفة عامة على الصفحات الخمس، وهذا يدل على دعم الجمهور للمبادرات وعدم الرفض بشكل عام، حيث تعد ريادة الأعمال جزءًا مهمًا من الاقتصاد وتنميته من خلال استخدام المهارة اللازمة لتقديم الأفكار الجديدة الجيدة إلى السوق، وتوقع الاحتياجات الخاصة بالسوق، واكتساب الأرباح، وزيادة فرص النمو من خلال القيادة الذاتية، والتحقق والسعي وراء الأفكار، وامتلاك الوقت، وتوظيف العمالة الماهرة والاحتفاظ بها، وتقديم تجارب إيجابية للعملاء، وتقديم إسهام حقيقي للمجتمع، من خلال الأمل، والوعي بأهمية المبادرات لدعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم وتمكين رواد الأعمال، وتأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي، وأيضًا التحديات التي تواجه رواد الأعمال، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، والتكنولوجيا والابتكار. ثم جاءت المشاعر السلبية في المركز الأخير بنسبة ٣٤% من خلال الخوف والقلق من عدم نجاح التجربة ووقوع الخسائر المادية. اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الخالق، يسرا حسنى ٢٠٢٠)، وأظهرت النتائج أن مؤشرات المزاج العام نحو التعليم عن بُعد

كانت في الاتجاه الإيجابي بنسبة ٨٢٪، بينما جاءت المؤشرات للاتجاه السلبي بنسبة ١٨٪.

- جاء في المركز الأول دعم وتمكين رواد الأعمال، ويمثل أعلى نسبة من التعليقات الإيجابية (١٢٪)، مما يشير إلى أن هناك قبولاً واسعاً وإشادة بمبادرات الدعم والتمكين وريادة الأعمال التي تُعد ضرورية لتحقيق النمو الاقتصادي، خاصة في ظل السياق العالمي الحالي الحافل بالتحديات، ومن خلال إقامة المشروعات الخاصة يمكن لرواد الأعمال تحقيق دخل مستدام لأنفسهم، وخلق المزيد من فرص العمل داخل مجتمعاتهم، مما يزيد الدخل لعدد أكبر من الناس، وتعتبر العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة وثيقة الصلة، مما يتطلب من الشركات التوفيق بين جوانب الاستدامة والربحية. ومع ذلك، فإن نسبة التعليقات السلبية (٧.٦٪) تشير إلى وجود بعض الانتقادات حول كيفية تقديم الدعم أو فاعليته.
- اتفقت مع نتائج دراسة (Amar Jyoti Borah, A. Bhowa2023) التي توصلت إلى أن ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والابتكار، حيث إن المشاريع الريادية تسهم بشكل كبير- في نمو الناتج المحلي الإجمالي وفرص العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة.
- جاء في المركز الثاني تأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي، حيث جاءت التعليقات الإيجابية بنسبة (١٥٪) تعكس تقديراً كبيراً لتأثير هذه المبادرات على الاقتصاد المحلي، حيث يراها الكثيرون كعامل مهم في خلق فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتحسين المشاركة المجتمعية، والمرونة الاقتصادية، من خلال نشر المخاطر، وتوفير مصادر متعددة للإيرادات والدعم، ودعم الابتكار والنمو، حيث يجتمع الشركاء ذوو الخلفيات والخبرات المختلفة معاً لحل المشكلات، وأيضاً الاستدامة، حيث يمكن للشركات التي تركز على الاستدامة أن تؤدي إلى فوائد طويلة المدى للبيئة المحلية والاقتصاد ورفاهية المجتمع. ومع ذلك، فإن نسبة التعليقات السلبية (٥.٢٪) تشير إلى وجود مخاوف بشأن مدى استدامة هذا التأثير أو توزيعه الجغرافي، واتفقت مع نتائج دراسة "Fadil Sahiti ٢٠٢٣" التي توصلت إلى أن الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية غالباً ما تعتمد سياسات ريادة أعمال مماثلة للدول المتقدمة، فإن بعضها لا يزال خاصاً بكل بلد، وتتجلى هذه الاختلافات في السياسات في ديناميكيات ريادة الأعمال المتميزة عبر الاقتصادات.
- جاءت أيضاً التحديات التي تواجه رواد الأعمال، وهذا الجانب يُظهر توازناً بين الإيجابية (١٤.١٪) والسلبية (٨٪)، مما يشير إلى أن التحديات هي قضية رئيسية يتفاعل معها المجتمع بعمق، ومنها اختيار الخدمة أو المنتج، وأيضاً التمويل وإدارة الميزانية، واستدامة الإيرادات، وإدارة الموظفين، وإدارة الوقت. وجاءت أيضاً بعض التعليقات السلبية تعكس الواقع الصعب الذي يواجهه رواد الأعمال، بينما التعليقات الإيجابية تسلط الضوء على قصص النجاح والمثابرة، واتفقت مع نتائج دراسة (فايز، سارة ٢٠٢٤)، واتفق طلاب المشروع وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على وجود مجموعة من التحديات التي تحول دون إنتاج مشاريع تخرج ريادية بأقسام الإعلام التربوي محل الدراسة، ومن أبرز التحديات: انعدام الرؤية

لدى القسم والكلية لتطبيق مهارات ريادة الأعمال الإعلامية، وعدم وجود الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج مشاريع تخرج ريادية ومتميزة في مجال الإعلام الرقمي، وعدم وجود الوعي بريادة الأعمال الإعلامية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وبالتالي هناك صعوبة في تدريب طلابهم على مهارات ريادة الأعمال الإعلامية.

- جاء التعاون بين القطاعين العام والخاص، حيث وُجد أن هناك نسبة مرتفعة من التعليقات الإيجابية (١٤%)، مما يدل على أن هناك تجارب ناجحة في هذا المجال، ولأجل تحقيق وظائف الدولة ومشروعاتها بكفاءة عالية كان لزاماً عليها تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في القيام بأعباء التنمية، حيث إن الشراكة أداة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال التكامل بين القطاعين الخاص والعام؛ لتحقيق فوائد اقتصادية تنعكس على أكبر عدد من المستفيدين، مما يؤدي إلى تخصيص أفضل للموارد، وتوفير فرص عمل، ويعود بالنفع على المجتمع، ولكن نسبة السلبية (٧.٥%) توضح أن هناك بعض الفجوات في التعاون أو الشراكة التي تحتاج إلى معالجة.

- واتفقت مع نتائج دراسة Tienni Mariana Simanjorang, Indriana, Imam Hanafi, Eva Desembrianita, Eva Yuniarti Utami التي توصلت إلى وجود علاقة جديرة بالملاحظة ومواتية بين موارد ريادة الأعمال والفرص والسياسات الحكومية والتمكين الاقتصادي. علاوة على ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التمكين الاقتصادي له تأثير كبير وجيد على التحول الاجتماعي والاقتصادي، ويشير مؤشر الملاءمة للنموذج الهيكلي إلى محاذاة مرضية بين النموذج المفترض والبيانات التجريبية، وتسלט النتائج الضوء على أهمية الموارد المتاحة، والفرص المواتية، ودعم السياسات الحكومية في تسهيل التمكين الاقتصادي داخل المؤسسات الريادية. علاوة على ذلك، تؤكد النتائج أيضاً أهمية التمكين الاقتصادي في الحد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً داخل المنطقة. وتهدف هذه الدراسة إلى تعزيز فهم التفاعل بين ريادة الأعمال والسياسة والنتائج الاجتماعية والاقتصادية في جافة الغربية.

- وجاءت أيضاً التكنولوجيا والابتكار، فرغم أن هذا الأمر ينتج عنه نسب إيجابية جيدة (١١%)، لكنه ينطوي على تحويل المفاهيم الإبداعية إلى نتائج ملموسة تعمل على تحسين الكفاءة والفاعلية، أو معالجة الاحتياجات غير الملباة، ويتضمن الابتكار في جوهره تحدي الوضع الراهن، والتفكير خارج الصندوق، وخوض المخاطر المحسوبة لدفع التقدم وتحقيق نتائج مذهلة، ويعد الابتكار محركاً مهماً يربط ريادة الأعمال بالابتكار المنتجات والعمليات، وتعني ريادة الأعمال الاستدامة وتحقيق المنفعة الاجتماعية، إلا أن التعليقات السلبية (٥.٦%) تشير إلى تحديات في تبني التكنولوجيا أو توفير البنية التحتية اللازمة للابتكار، وتُظهر البيانات أن هناك قبولاً عاماً وإيجابياً نحو المبادرات، ولكن مع وجود بعض التحديات الملموسة تحتاج إلى حلول موجهة من خلال التركيز على تحسين النقاط السلبية، وتوسيع النجاحات الحالية، ويمكن أن تعزز هذه المبادرات تأثيرها وتحسن من رضا المشاركين

والجمهور المستهدف، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (سعدي، آمال محمد ٢٠٢٤) من أن أغلب رواد الأعمال يستعينون بتوظيف أحد مقومات المزيج التسويقي المتمثلة في الابتكار في (المنتجات، والترويج، والتوزيع، والتسعير)، وليس شرطاً أن يُوظف جميع عناصر المزيج التسويقي، حيث إن بعض المشروعات تتبنى استراتيجية الابتكار في الخدمات والمنتجات المقدمة من خلال منتجات متطورة، وغير مألوفة، وأخرى تستعين بطرق توزيع لأماكن جديدة؛ لفتح أسواق جديدة لها، والبعض الآخر يتبنى استراتيجية التسعير كميزه تنافسية له، وترى الباحثة -من خلال التحليل- أن أغلب المشروعات المطروحة قد يكون لها دور تحفيزي وتشجيعي مهم لإلهام الشباب بأفكار مبتكرة للبدء في مشروعاتهم.

الإسهامات النظرية:

أسهمت هذه الدراسة في تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر من خلال عدة محاور:

- الإسهامات النظرية:
- تتعدد الاتجاهات البحثية لدراسة الظاهرة من خلال مجموعة من المحاور:
- أسهمت هذه الدراسة في تحليل المحتوى الرقمي حول مبادرات دعم رواد الأعمال في التنمية الاقتصادية باستخدام تحليل المشاعر وكيفية رصد التفاعلات والعلاقات بين المستخدمين لحسابات رواد الأعمال، في إطار البيانات المتاحة على منصة الفيسبوك، إلى جانب تحليل المشاعر والآراء لتفاعل الجمهور حول تلك الصفحات؛ للتعرف على آرائهم وتقييمهم لتلك الصفحات من خلال التعليقات والمشاركات التي تهتم بها. تكمن أهمية الدراسة في اعتمادها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بأسلوب تحليل المشاعر كأحد روافد البيانات الضخمة، وتوصلت إلى أن حجم التفاعلات (Reactions) على الصفحات الخاصة بمبادرات "رواد الأعمال" بنسبة ٣٦٢.٤٥٠ من التفاعلات على إجمالي الصفحات الخاصة بالمبادرات، وجاء في المركز الثاني عدد التعليقات (Comments) بتكرار ٦٠.٧٥، وجاء حجم المشاركات (Shares) ٢٠٥٠، وهذه أعداد تعتبر ليست بقليلة؛ حيث إن مجال قيادة الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية يسهم بشكل كبير- في توفير فرص العمل، والتشغيل، وتطوير الأعمال، خاصة في الدول التي تعاني من معدلات بطالة عالية، ويمكن للرياديين توظيف شركاتهم الخاصة وتوظيف العمالة المحلية، وبهذا يعززون ويحسنون النمو الاقتصادي للدولة، ويقللون من معدلات البطالة.
- أسهمت الدراسة في تحليل تعليقات الجمهور من خلال أسلوب تحليل المشاعر؛ لمعرفة كيفية تأثير الأحداث على مشاعرهم، وكيفية تفاعلهم مع المعلومات المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاعر الإيجابية جاءت بنسبة ٦٦% بصفة عامة على الصفحات الخمس، وهذا يدل على دعم الجمهور للمبادرات وعدم الرفض بشكل عام، حيث تُعد قيادة الأعمال جزءاً مهماً من الاقتصاد وتنميته من خلال استخدام المهارة اللازمة لتقديم الأفكار الجديدة الجيدة إلى السوق، وتوقع الاحتياجات

الخاصة بالسوق، واكتساب الأرباح، وزيادة فرص النمو من خلال القيادة الذاتية، والتحقق والسعي وراء الأفكار، وامتلاك الوقت، وتوظيف العمالة الماهرة والاحتفاظ بها، وتقديم تجارب إيجابية للعملاء، وتقديم إسهام حقيقي للمجتمع، من خلال الأمل والوعي بأهمية المبادرات؛ لدعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم وتمكين رواد الأعمال، وتأثير المبادرات على الاقتصاد المحلي، وأيضًا التحديات التي تواجه رواد الأعمال، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، والتكنولوجيا والابتكار. ثم جاءت المشاعر السلبية في المركز الأخير بنسبة ٣٤% من خلال الخوف والقلق من عدم نجاح التجربة ووقوع الخسائر المادية. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (عبد الخالق، يسرا حسنى ٢٠٢٠)، وأظهرت النتائج أن مؤشرات المزاج العام نحو التعليم عن بُعد كانت في الاتجاه الإيجابي بنسبة ٨٢٪، بينما جاءت المؤشرات للاتجاه السلبي بنسبة ١٨٪.

- وأسهمت أيضًا في تزايد أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، وشبكة الفيسبوك بشكل خاص، وزيادة استخدامها بين مختلف فئات الجمهور المصري الداخلي والخارجي، وجاء حجم التعليقات التي تم رصدها من خلال أداة baython لرصد التفاعل والتعليقات على صفحات المبادرات الخاصة بعينة الدراسة، حيث جاءت في المركز الأول صفحة مبادرة "رايز أب" لدعم رواد الأعمال، وجاء عدد التعليقات قبل التهيئة ٣٠٥٦، وعدد التعليقات بعد التهيئة ٣٠٠٢؛ أي بعد إزالة العلامات الزائدة والأرقام والمسافات، وتعتبر من أكثر الصفحات التي وُجد عليها حجم تفاعل من الجمهور، وجاءت في المركز الثاني صفحة "رواد النيل" لدعم رواد الأعمال، وجاء عدد التعليقات قبل التهيئة ١٥١٧، وبعد التهيئة ١٤١١، ثم جاءت في المركز الثالث مبادرة "الجامعة الأمريكية" لدعم رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية، حيث وجد حجم التفاعل قبل التهيئة ١٢٠٠، وبعد التهيئة ١١٣٣، وجاءت في المركز الرابع صفحة "ابدأ" لدعم ريادة الأعمال، وكان عدد التعليقات قبل التهيئة ٣٥٠، وبعد التهيئة وإزالة الروابط والمسافات ٣٣٠، وجاءت في المركز الخامس مبادرة "انطلاق"، وكان عدد التعليقات قبل التهيئة ٢٠٦، وبعد التهيئة ١٩٥، وجاءت في المركز الأخير مبادرة "جهاز تنمية المشروعات لدعم التنمية الاقتصادية"، وتم رصد عدد التعليقات وحجم التفاعل قبل التهيئة ٦ وبعد التهيئة ٤، وكان العدد قليلًا مقارنة بعدد التعليقات في المبادرات السابقة لدعم التنمية الاقتصادية.

- جاء هذا الترتيب بناءً على زيارات الجمهور المستمرة لتلك الصفحات الأولى، والبعد عن زيارة الصفحات التابعة للهيئات الحكومية؛ وذلك للمتطلبات البيروقراطية في إنهاء طلباتهم، واستغراقها وقتًا كبيرًا لحين الانتهاء منها.

الاسهامات التطبيقية:

- يحتاج ممارسو الإعلام إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى؛ لأنها تلعب دورًا حيويًا في تحفيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل

- والابتكار، حيث إن المشاريع الريادية تسهم -بشكل كبير- في نمو الناتج المحلي الإجمالي وفرص العمل، وبالتالي تعزيز التنمية الاقتصادية الشاملة.
- حث الشباب على العمل والاجتهاد، والخروج بأفكار مبتكرة، ونشر نماذج إيجابية لرواد الأعمال تحفز جمهور المشاهدين على التفكير والمحاولة، وتشجعهم على بدء مشاريع ريادية جديدة.
- تعاون المؤسسات الحكومية والخاصة لتوفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج مشاريع تخرُج ريادية ومتميزة في مجال الإعلام الرقمي.
- ضرورة تبني أساليب ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار ضمن المناهج التعليمية، وضمن الأجندة البحثية للدراسات الإعلامية، وتبني النماذج الناجحة وتسلط الضوء عليها.
- ضرورة العمل على تطوير برامج تتمكن من سحب جميع تعليقات القراء من منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

- أثارت الدراسة مجموعة من الموضوعات البحثية المقترحة التي تساعد على التعمق في الظاهرة على النحو التالي:
١. توصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات لتحليل المحتوى الرقمي حول الأساليب التكنولوجية المستخدمة في (تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة).
 ٢. توصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات لنشر ثقافة ريادة الأعمال، وتبني النماذج الناجحة وتسلط الضوء عليها، والتأثير على حجم تفاعل الجمهور مع المحتوى الرقمي.

المراجع:

- ١ دراسة (عبد الحميد، غادة ٢٠٢٣) "اتجاهات العاملين بالقطاع السياحي نحو استراتيجيات مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بتحديات التنمية السياحية المستدامة"، **مجلة جامعة مصر للعلوم الإنسانية**، مجلد ٤، عدد خاص أغسطس ٢٠٢٤.
- ٢ دراسة (ذو الفقار زغيب، مبروك، حسين مأمون حسين ٢٠٢٤) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلامة التجارية الذاتية وثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والعشرون ج ٣.
- ٣ ربيع حسين؛ عبد الرحمن، ياسمين (٢٠٢٤)، مرجع سابق
- ٤ ربيع حسين؛ عبد الرحمن، ياسمين (٢٠٢٤)، مرجع سابق
- 5 Singh, M. (2023). Public sentiment and opinion regarding the CARES act. **Business Economics**, 58(1), 24-33. doi:https://doi.org/10.1057/s11369-022-00299-8
- 7 Mujahid, M., Rustam, F., Alasim, F., Siddique, M., & Ashraf, I. (2023). What people think about fast food: Opinions analysis and LDA modeling on fast food restaurants using unstructured tweets. **PeerJ Computer Science**, doi:https://doi.org/10.7717/peerj-cs.1193
- ٨ حميدة، إسلام سيف الدين مختار؛ وأحمد، السمانى عبد المطلب. (٢٠٢١). "بناء نموذج لتحليل المشاعر للغة العامية السودانية عن خدمة الإنترنت: شركة سوداني للاتصالات". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة النيلين، الخرطوم.
- ٩ الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا. (٢٠٢٢). "تحليل مشاعر تغريدات تويتر أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ باستخدام إطار البيانات الضخمة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ٢١، ع ٢٤.
- ١٠ أحمد، مي عمر سعيد. (٢٠٢٢). "التأثيرات المتبادلة بين أجندة الصحافة الدولية والنقاشات على تويتر لانتخابات الرئاسة الأمريكية" رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنيا**.
- ١١ خليل، حمزة السيد حمزة. (٢٠٢١). "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي لأزمة جائحة فيروس كورونا"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٠، ص ١٤٩-٢٠٢.
- 12 H. A. Shehu et al., 2021 "Deep Sentiment Analysis: A Case Study on Stemmed Turkish Twitter Data," in IEEE Access, vol. 9, pp. 56836-56854.
- ١٣ عبد القادر، إسلام عبد القادر. (٢٠٢١). "المجال العام العاطفي: تحليل المشاعر لتغريدات الجمهور بعد إطلاق النار في مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا". **مجلة البحوث الإعلامية**، عدد ٥٧، الجزء (٢)، ص ٩٧٨.
- 14 JINGYI LI TWITTER SENTIMENT ANALYSIS DURING COVID-19 IN FLORIDA BS, University of Washington, A Thesis Submitted to the Graduate Faculty of The University of Georgia in Partial Fulfillment of the Requirements for the **Degree MASTER OF SCIENCE ATHENS, GEORGIA 2020**
- ١٥ عبد الخالق، يسرا حسني. (٢٠٢٠). "آليات قياس المزاج العام نحو (التعليم عن بُعد) على منصة تويتر أثناء جائحة كوفيد: دراسة تحليلية باستخدام أدوات تحليل البيانات الضخمة". **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، (٢٠)، ١-٢٩.
- 16 Dr.S.SHASHILA, Dr. C. CHITRA(٢٠٢٤) "ENTREPRENEURSHIP IN ECONOMIC GROWTH AND DEVELOPMENT- AN EMPIRICAL STUDY" mLAC Journal for Arts, **Commerce and Sciences (m-JACS)** ISSN: 2584-1920.

- ١٧ ذو الفقار زغيب، مبروك، حسين مأمون حسين. (٢٠٢٤). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العلامة التجارية الذاتية وثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد التاسع والعشرون ج ٣.
- ١٨ سعدي، آمال محمد. (٢٠٢٤). "التسويق الابتكاري في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في برامج ريادة الأعمال، دراسة سيميولوجية برنامج «شارك تانك» نموذجًا، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس عشر يناير - يونيو ٢٠٢٤.
- 19 Amar Jyoti Borah, A. Bhowa2023” The Economics of Entrepreneurship: Drivers, Impacts, and Policy Implications **South asian Journal of Social Studies and Economics**
- 20 Tienni Mariana Simanjorang, Indriana, Imam Hanafi, Eva Desembrianita, Eva Yuniarti Utami " ٢٠٢٣ Economic Empowerment through Entrepreneurial Ventures: A Holistic Study of Socio-Economic Transformation and Business Creation **Jurnal REKOMEN** (Riset Ekonomi Manajemen) (Universitas Tidar) - Vol. 6, Iss
- 21 Fadil Sahit(٢٠٢٣) Unleashing entrepreneurial potential in transition economies: a comparative analysis of the impact of macro and micro **policies European Journal of Government and Economics**.
- ٢٢ الرفاعي، عبد الله (٢٠٢٣). "الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الإعلام: الابتكار وريادة الأعمال الإعلامية، رؤية تحليلية نقدية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، العدد الحادي عشر، ج ٣، يوليو - ديسمبر ٢٠٢٣.
- ٢٣ عزام، رباب؛ بهجت ندا. (٢٠٢٣). "تأثير المدارس الإبداعية عبر الإنترنت على تمكين الشباب وريادة الأعمال في مصر" في ضوء أهمية تمكين الشباب كهدف من أهداف التنمية المستدامة، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٤٠، يناير - مارس ٢٠٢٣.
- 24 Katherine Han Peter Waltman, J.H.2023, " **Who Runs the World: Women Entrepreneurs and Economic Development Journal of Student Research** [Who Runs the World: Women Entrepreneurs and Economic Development \(2023\) | Katherine Han](#)
- ٢٥ ربيع حسين؛ عبد الرحمن، ياسمين. (٢٠٢٤). "منصات التواصل الاجتماعي كساحة حرب رقمية موازية: دراسة تحليلية لحملات مقاطعة المنتجات الداعمة للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ باستخدام أدوات التحليل الشبكي وتحليل السمية toxicity analysis، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد الثامن والعشرون ٢٠٢٤.
- ٢٦ ملكاوي، أسماء. (٢٠٢٣). "منهج تحليل الشبكات الاجتماعية والبحث العلمي" ورقة بحثية بالمؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا *بمجلة بحوث الدراسات الإنسانية*، أغسطس ٢٠٢٣.
- 27 - Sophia Fu. (2016). Leveraging Social Network Analysis for Research on Journalism in the Information Age, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/299345110.doi.org/10.1111/jcom.12212>

- 28 Shazia Tabassum et Al.(2019). Social Network Analysis: An Overview.at:https://www.researchgate.net/publication/324575362_Social_network_verview/link/5df37591299bf10bc3579ff4/download analysis
- 29- Sagepub (2020)• Intoduction to Social Network Analisis• at:
https://www.sagepub.com/sites/default/files/upm-binaries/35208_Chapter1.pdf
- 30 2015•Sridevi Arun) p3007)) Social Network Analysis And Its Applications -A Review From Business Perspective
- ٣١ ز غيب، شيماء ذو الفقار (٢٠٠٩)، "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية)، ص ١٤١.
- 32 Katarzyna musial, Research Designs for social network Analysis ,Encyciopedia of social network analysis and mining ,springer,june,12,2018.
- ٣٣ حسين، ربيع؛ صلاح، ياسمين (٢٠٢٤) "منصات التواصل الاجتماعي كساحة حرب رقمية موازية" دراسة تحليلية لحملات مقاطعة المنتجات الداعمة للحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣ باستخدام أداة التحليل الشبكي وتحليل السمية toxicityanalysis، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الثامن والعشرون، ٢٠٢٤.
- ٣٤ أسماء حسين ملكاوي، مشاري الرويح، يحيى السيد عمر: حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية على تويتر: دراسة في تحليل الشبكات الاجتماعية، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، السنة الثالثة، العدد ١٠، قطر، مايو ٢٠٢١.
- 35 Liu, B. (2012). Sentiment analysis and opinion mining. Synthesis lectures on human language technologies, 5(1), 1-167.
- 36 <https://www.facebook.com/auccei>
- (٣٧) نموذج ARABERT: وهو نموذج لتحليل المشاعر خاص بنصوص اللغة العربية، ويعتمد في بنيته على النموذج اللغوي العالمي BERT الذي تم تطويره من قبل شركة جوجل، يستخدم نموذج ARABERT في العديد من التطبيقات المختلفة، مثل تحليل المشاعر والترجمة الآلية وتوليف النصوص والتعرف على الكلام، وتحليل النصوص، والتحليل اللغوي، وغيرها. ويعتبر ARABERT إحدى أهم الأدوات المستخدمة في مجال معالجة اللغة العربية وتحليل النصوص العربية بشكل عام، ويدعم خدمات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات المختلفة. وتعتبر القدرة على فهم اللغة العربية وتحليلها بطريقة دقيقة تحديًا كبيرًا في مجال معالجة اللغة الطبيعية، ولذلك فإن نموذج ARABERT يلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة النظم اللغوية العربية المختلفة وتسهيل استخدامها للمستخدمين العرب في مختلف المجالات، وهناك موقع مهم جدًا متوفر عليه العديد من models مثل <https://huggingface.co>